





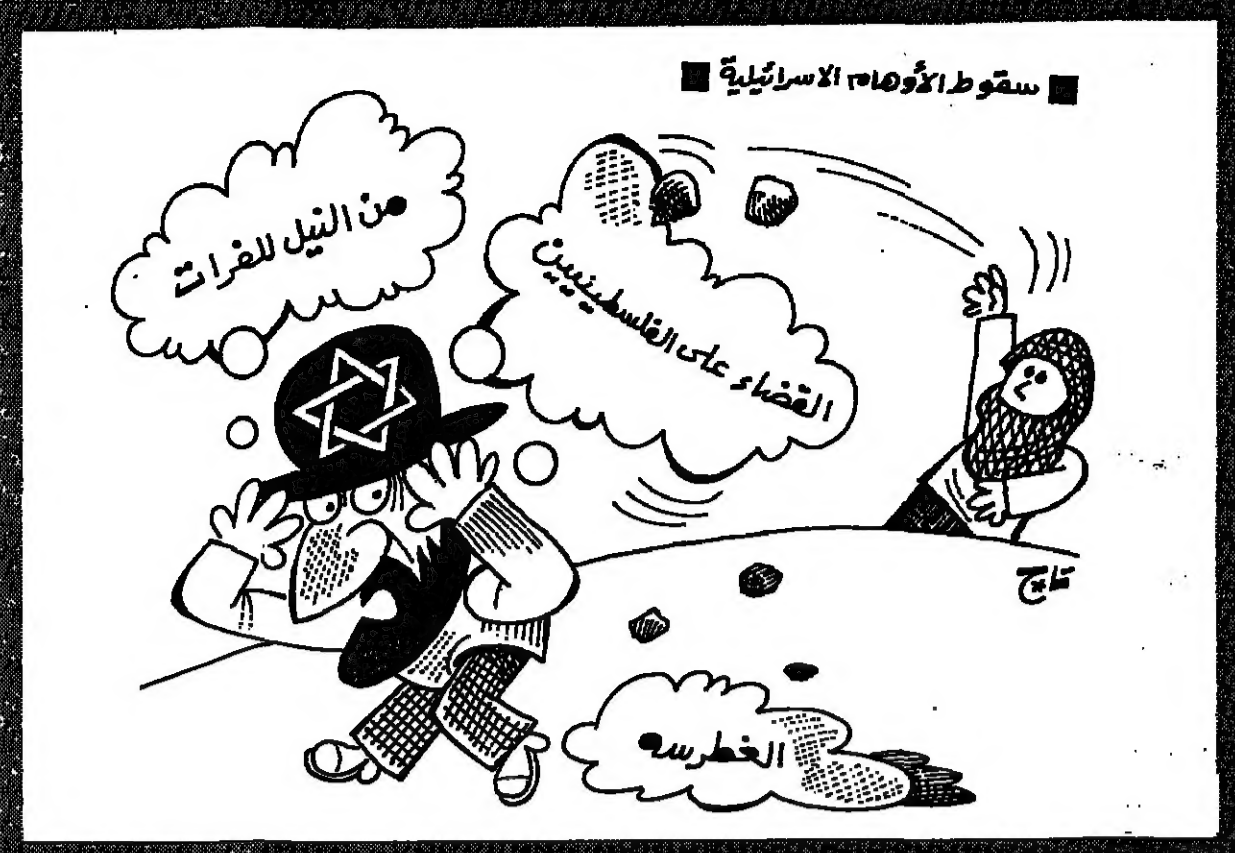






## قضايا وآراء

بمقام  
محمد موسم المغربي



# امنعوا الصبيبة من اللعب بالنار!!

● لا تطلب الفتاة من الدنيا إلا الزوج .. فإذا خالته طلبت كل شيء !!  
قلب يعقله هذه الفتاة الإنجليزية شديدة، كخلاصة تجربة من  
المرأة، وتراه الناس يفتون في أعمالها .. لاستقرارها داخلها .. ومع ما  
بين النساء من تفلوت .. وما يبينهن من نملج وصور مشرقة .. إلا أن الحكم  
في بعض الأحيان يكون جازلاً .. عندما يأخذ صفة التعميم .. فنفس  
الجميع يحملون .. وإحساناً التي نطقت .. دون استثناء .. أو حتى  
استدراك بكلمة «الفتية» !!

عنت كغنى من الرأى تتبع خوات  
بعض الصبيبات !! وما يثار فيها من حين  
آخر من قضايا .. وموضوعات .. هكذا  
عللتها دون ضوابط أو روايات تحكم هذا  
السلوك .. إلا أنه .. من أجل .. إلا أنه ..  
دون أن يفتك أولئك الفتاة على تعويم الأمور  
الذين الذين يهجون على المنهج .. أو أن يكون  
للمصيبة موقفاً !!

وحتى رأى يروج الآراء .. ويقع الأمور  
في نصليها يد من هذه الفتاة التي تفتح  
خلفها من الجدل تنسب منها السوء إلى  
داخل بعض البيوت وفي بعض الأسر التي  
تواجه بعض هذه الحالات .. بل وتفتش  
منها .. وقد شاعت تلك الصبيبة أيوب  
الجليل .. والبيضاء .. والحوار الصليبي ..  
والنقل العظيم .. الذي لا تكون له عواقب  
وخيمة وهم يشيرون إلى الصبيبة التي  
طرحت القضية أو الحالة .. لكنها لم تضع  
لها حداً وليس على الأخوة بأن تشير .. بأن  
بعض محري تلك الصبيبة ليسوا مؤهلين  
لا نقياً ولا أخلاقياً ولا اجتماعياً وإنما وجدوا  
في المسلمات للفتاة فرصة للترويج  
والإثارة .. والبالغة !! حتى وإن كانت هذه  
الفتاة أو تلك الموضوعات لا تخدمنا وقد  
يكون لها أثر عكسي على المواطن والفتاة  
عندما تجرى الرياح بما تهبغي بعض  
الفتيات .. من المراهقين أو المراهقات .. الذين  
لا يبركون مخبة الأمور .. وتنتكسها .. في ظل  
«الفتاة» .. غلب الشائعة .. وغيبت  
للمواطنين في الصبيبة .. الذين أولوا  
الأمور إلى «الصبيبة» ليسوا هذه الفتاة  
دون النظر في عواقبها ..

● خلافاً في رأى متعلق بالفتيات يقول :  
● نحن المرأة الأمهات .. إنه ليس فرح بعد  
السلام بعد الزوجة .. بل فرح بعد  
العائلة !!  
● جاء هذا السؤال بعدما أتممت كثير من  
الأخوة والأخوات من وراء الكرام الذين  
أفهمهم هذا الفن الحسن .. وقد استلزم  
هذا الطرح وهذا التناول من إحدى الصحف  
التي تسعى يوماً إلى إثارة قضايا دون تأمل  
أو تدبر في عواقبها .. قد حملت أولئك  
مسؤولية إيراد الرأي .. والتعليق لهذه  
الدعوات التي تسعى لتتوحيش المجتمع  
ويطرحه من النواحي السرية .. وإخراج  
من عدله وتقليده .. وتطعيم كل الأضرار  
وصهر الروايات وخلطته من الداخل !!  
ولعل آخر هذه الدعوات ما أثير مؤخراً  
حول نوازل الفتاة السعودية من الإيجاز !!  
والذي وجد بعض الأصوات المتشددة التي  
تتدبر به .. مع أنني لا أعترض عليه من  
النوعية الشريفة متى ما قام على السيرة  
وكان صلياً من يرشاه وفي الأسر ويؤثر  
فيهم للقول للفتاة :

● لكن الرغبة القاتلة والملاحة للراغبين  
في نوازل الفتاة السعودية هو «المصالح» ..  
ولاً وأولاً كل شيء ..  
رسمياً إذا كانت موقفة أو من أسرة  
ميسورة الحال .. وإلا فمفاد من بعض الأخوة  
العرب .. من بعض الدول الشرقية .. وقد  
ذهب حكمة ذلك عدد كبير من «الفتيات»  
الموضوعات .. بكلام المصالح .. والألمني  
الوربية .. ودفع من ذلك ميكر بعد مليون  
أعواف والمال .. والافتتاح عني .. وترتيب  
يدين خلوتهن على ما قربان !! والروايات  
حول ذلك لا حصر لها .. حتى أن بعض  
الوقائع الزوجية من تلك النوع .. تعد من  
باب المفارقات والمطارد في هذا العصر ..  
ولعل إيراد واحدة من تلك الوقائع تكفي  
لنكثف من الهدف والفتاة التي تكون غلباً  
وزاء سعي البعض للزوج من الفتاة  
السعودية ..

● حرجته .. خسران !! من إحدى الدول  
العربية الشرقية .. وقعت في .. بالثلاثين ..  
ودفع المهر وجميع التكليف على حاسنها  
الخاص .. كانت تطلب به .. أمام قريبتها  
وصديقها «عريس الفتاة» !!  
● كانت سعيدة بزوجها وهو يظهر لها  
سعادته القاتلة .. بهذا الزواج المستقر  
لأنها كانت له حبة أمه وعيشاً رخيماً  
ومعياراً يومية .. بكل مهنه ومسؤوليته  
هو أنه .. زوج الفتاة السعودية ثرية فقط !!  
فلم ترض بضعة شهرين على هذا الزواج ..

● الكونين السابق (فيليب  
بيت) إلى اليمن - قائد  
محاول الانقلاب الاخيرة في  
الفلبين خلال استجوابه من  
قبل رئيس مكتب التحقيقات  
الفلبيني .. وذلك بعد يوم  
واحد من اعتقاله ..  
واس - أب ..

● في وقت كان ذلك في ٢٠٠٠  
التي سبقت التي كانت تروى فيها غلبة في  
كلمات الجبهة .. والتي كانت الكتيبة  
عنها تطرد العلماء وتمتد على اثنين  
الفتاة والتجربة والفتاة ..

وإذا فتنها بعدم الانجاب في العام الأول على  
الآن .. حتى عانت أسرة الفتاة الحزن على  
القيام بزيارة لأحدى المدن .. لعدة أيام ..  
فانتهت بمرافقة الأسرة .. على أن يكون من  
بينهم .. وعندما أجازوا الجميع للسفر ..  
انتقل بعض الأعداء .. بأن أحد القرية  
سيصل وأنه سيختلف عنهم وسيحلق بهم في  
الرب وقت .. وأمن على ذهب «مروسته» ..  
مع أهلها عندما أرادت أن تبقى معه .. !!  
● أضحت الأسرة أليماً أربعة .. دون أن  
يلحق بهم .. أو حتى يصل بهم .. ففعلت  
الأسرة بناء على «الحاج» إلتهم وقلها على  
زوجها الذي تأخر .. ولا بد أن هناك سبباً  
وجيهاً أو علة لا سمح الله هذه

● ما طقت جورك ليل طوال  
ابنى البنات .. وانت تهذه  
أخطو نحو عرس الشمس .. وأنا أسمع ترنمة  
الفجر .. خلف الضباب .. أزرق الورد في القلب  
ورويها ببوي .. ثم أرحل !!  
● ترمدت العبارة .. وفت مداد الحروف ..  
والمصباح تنبئ سر .. تخفيه عن الطريق !!  
وقد نامت الكلمات على معصى .. وبين  
أصابعي .. تلتفت .. حائرة .. خائفة .. لكنها تنام في  
يقتل .. قبل أن يتردى الليل قميصه ويقف على أبواب  
المدن .. يبحث عن عين سينكتها أو يورقها .. متلفعا  
بأبيات «عبد العزيز بن مسعود»  
شفت السواد ينادي بعيدك الليل  
هي من سواد الليل .. والليل منها ؟  
بين الرموش وبين عينك تعاليل  
بياضها يضيء عليها كفتها  
الشمس من جيبك .. قليلة محاصيل  
ماهي وبامنته وهو ماومنها  
أبعد على غري من الجدي وسهيل  
بس الظروف يشوقت من ضمعتها  
الله عسى تنالي حياتي تساهيل  
وتنوف عين السامر إلى فتها  
وإله ما أرضي بك مدى العمر تديل  
وغربك إلى لاحت في .. أصت عنها  
يحصرنى العيق .. يفوس في أعانتي .. يغسل  
القلب ببداء الحب .. فمعدرة إن توقف النض  
يجفف الجراح .. ويضع النقاط التي تساقطت على  
الحروف !! ويرفأ لامة محمد حسين آل ياسين  
وجملته «والحبيب» !

● من عينيكم ما أجمل ما تومي وتوحي  
ذائبا عنيكم مجهولين كالبحر يروحي  
فتعشى منها كالفء يره في جروحي  
وإذا ما رفقا رف يبيع في سفوحي  
أهدتا للقلب سرا .. قلنا للعين بويحي !

● من عينيكم ما أجمل ما تومي وتوحي  
ذائبا عنيكم مجهولين كالبحر يروحي  
فتعشى منها كالفء يره في جروحي  
وإذا ما رفقا رف يبيع في سفوحي  
أهدتا للقلب سرا .. قلنا للعين بويحي !

● من عينيكم ما أجمل ما تومي وتوحي  
ذائبا عنيكم مجهولين كالبحر يروحي  
فتعشى منها كالفء يره في جروحي  
وإذا ما رفقا رف يبيع في سفوحي  
أهدتا للقلب سرا .. قلنا للعين بويحي !

● من عينيكم ما أجمل ما تومي وتوحي  
ذائبا عنيكم مجهولين كالبحر يروحي  
فتعشى منها كالفء يره في جروحي  
وإذا ما رفقا رف يبيع في سفوحي  
أهدتا للقلب سرا .. قلنا للعين بويحي !

● من عينيكم ما أجمل ما تومي وتوحي  
ذائبا عنيكم مجهولين كالبحر يروحي  
فتعشى منها كالفء يره في جروحي  
وإذا ما رفقا رف يبيع في سفوحي  
أهدتا للقلب سرا .. قلنا للعين بويحي !

● من عينيكم ما أجمل ما تومي وتوحي  
ذائبا عنيكم مجهولين كالبحر يروحي  
فتعشى منها كالفء يره في جروحي  
وإذا ما رفقا رف يبيع في سفوحي  
أهدتا للقلب سرا .. قلنا للعين بويحي !

● من عينيكم ما أجمل ما تومي وتوحي  
ذائبا عنيكم مجهولين كالبحر يروحي  
فتعشى منها كالفء يره في جروحي  
وإذا ما رفقا رف يبيع في سفوحي  
أهدتا للقلب سرا .. قلنا للعين بويحي !

● من عينيكم ما أجمل ما تومي وتوحي  
ذائبا عنيكم مجهولين كالبحر يروحي  
فتعشى منها كالفء يره في جروحي  
وإذا ما رفقا رف يبيع في سفوحي  
أهدتا للقلب سرا .. قلنا للعين بويحي !

ويفاجئنا الدهول وترسم على الوجوه دمشة التوفيق والتسائل المر لاذا  
يكون أدبنا السعودي مصدره وأصدار ظن لدى الآخرين ؟ عجبت لهذا  
الموقف المؤلم جدا والذي جاء عبارة عن يد من «السيد حافظ مدير مركز  
الوطن العربي للنشر والاعلام رؤيا على الدكتور يسرى العزب المصري !!»  
الذي اتهم بدون مبرر ابداعنا بالرشوة والفسخ والتقليد وأن الادب  
السعودي لا يمكن أن يبقى أو يكون عنوانا لنزوة أو موضوعا للمشاركة في  
ندوة أدبية ثقافية ما لم يكن هناك مطمع مادي أو دافع أو حافز أهم من  
الابداع المعنوي وهو الابداع المادي ..

هذا الذي أصبح هاجس البعض فاخذ يكتب هنا وهناك بعد أن  
استطاعت بعض النفوس الضعيفة شراء النقد والدراسات الجاهزة من  
وهذا الرد يأتي تأكيداً لما نشر من قبل في ملحق الندوة الأدبية عن  
الدراسات النقدية لدينا ويحق مقولة أن هناك من يدفع ليشترى دراسة  
أو نقداً جاهزاً لا يرتقي للأمانة أو الاخلاق ولعل الدكتور يسرى عزب قد  
تعامل بهذا الأسلوب فلماذا التعميم ؟ ولماذا لا يكون الدكتور شجاعاً ويظهر  
لنا دون غمز أو لمز من هم أصحاب الغنى المالي الذين أفرهم مدير مركز  
الوطن العربي على أصحاب الغنى الأدبي والثقافي وكيف لم تواتيه الجرة  
للمواجهة الشخصية فاستل خنجر مداده ليعلن به ويشوه الصور  
الناصعة بحقد أجوف أننا لا نبال يمثل هذا الهراء .. ولكن يؤلنا أن يكون  
نتائج تجربة أو احتكاك مع الآخرين فمن لا يقيمون أديهم ولا يضعون  
لأنفسهم قيمة أو لثقافتهم معنى .. لا ننكر وجود فئة اعتادت أن تنشر  
تجار النقد والدراسات الجاهزة ذلك لانهم ليس لديهم شعور بالمسؤولية  
الملقاة على عاتقهم تجاه الوطن أولاً والأدب والآداب .. وبقولنا أن المثقفي  
غلب إلى حد تصديق كل ما يقرأ عنهم وهو يعرف جيداً مستواه الفكري  
والأدبي الذي لا يرتقي بأي حال من الأحوال لمستوى الشخص العادي  
جداً فما بالنا بالأدبي !!

ان دفع المبالغ وإرسال الهدايا مرفقة بها المطبوعات وسائل أصبحت  
مكتسوبة ومعروفة وأصحاب الدراسات أياها لم يعد لديهم شيء يذكر  
وأصبحوا شبه معروفين فقد رفضهم الادب والمفكرين الآباء وهؤلاء هم  
سبب التشكيك في الابداع السعودي بعد أن افقدوا فرص الظهور بالشكل  
المناسب ..

اننا نطالب اللجان الثقافية لدينا بالتحرك السريع للحد من ممارسات  
أولئك البعض وإعادة الأمور إلى نصابها .. فالأدب ليس وسيلة بل هدف  
ورعاية نبيلة والشهرة ليست على حساب الادب والآداب لدينا  
فالوسائل عديدة لحل ذلك .. فما أثار إليه السيد حافظ يؤكد نظرة أولئك  
ليكون المثقفي السعودي على بينة فحين وبه الحد تملك ابداعاً مثاقفاً  
ومبدعين تجرت يتابع الابداع والاصالة من أرضهم وسرت قوافل الشعر  
بين مرابعهم وليسوا في حاجة للتلفز أو الانتشار بالاساليب أياها أو  
بأديهم وما قدموه .. وليس في الدكتور يسرى عزب لاقول له تجرد من  
الذاتية والإجماع وإل لنا ياتكون منذ متى وانت تتعامل مع الفتاة أياها فئة  
الحوافز المادية ؟ وهذا الهجوم ما نبذ .. من وراءه ؟

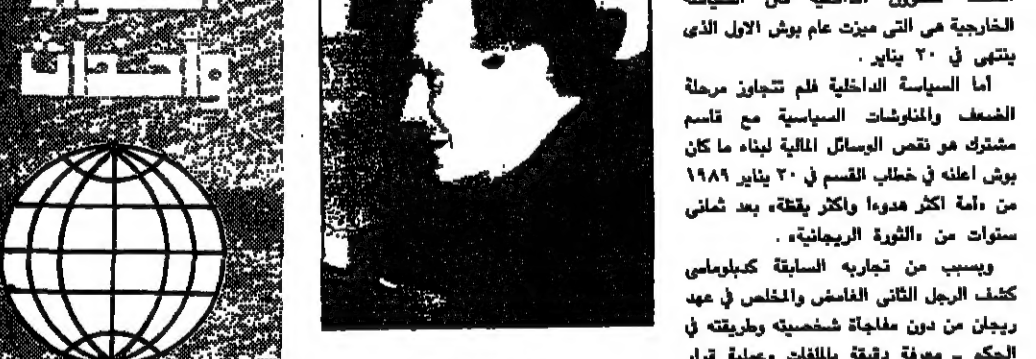
وهذا أن يعيق مسيرتنا الأدبية .. والهجوم ما هو إلا حافز قوي لنستمر  
بالمطاء وارجو أن يتحرك أولي المسؤولين ليحلوا هذا الموضوع أحفبه من  
التنظيم والتنسيق بين الجهات المختصة فيما يتعلق بالمشاركات والحضور  
الأدبي الذي يمثل الادب اصنحت تمثل .. وأن تلهم أصحاب النظرة المادية  
والمطامح ذات الرغبة «المصلحة» وآله الهادي إلى سواء السبيل ..

بعد عام من رئاسة بوش :

## الرئيس الأمريكي يتفلى عن المصدر والنجل

ويقوم بضربات جريئة ويفتح الجسار في نزع السلاح

والنجل - أ ب / خلال عام من ولايته خرج الرئيس الأمريكي جورج بوش شيئاً فشيئاً من سياسة الحزب وطبع السياسة الخارجية  
الأمريكية بضربات جريئة عدة من بينها إلى الصين مروراً بالاتحاد السوفياتي ..



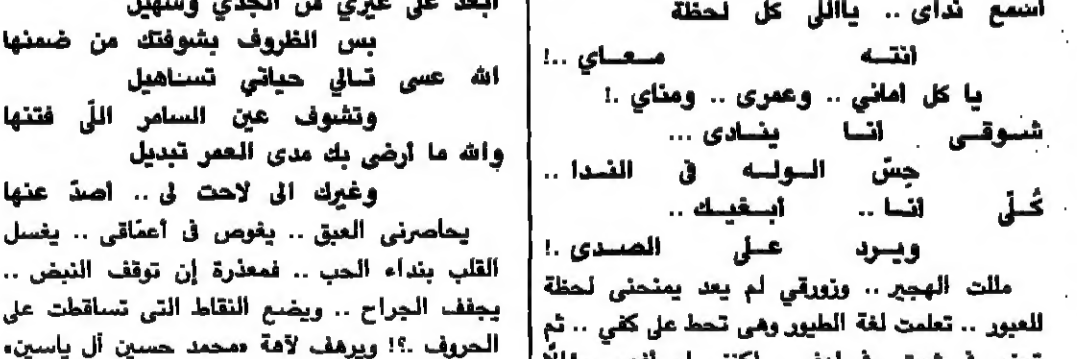
● جورج بوش  
بشا وأسر رجل البلاد القوي المهم بتعزيز  
المخدرات الجنرال مانويل اثنويون نوبيجا ..  
وهي عملية فاجت العالم المجمع على أن بوش  
المدني الحزب والذي يتقدم على خله - أن جورج  
على القيام بما لم يفعل حتى ذلك ريجان ..  
لكن بوش الذي يؤكد أنه لم يعد يستطع  
التحمل أكثر قرر تحمل الصلابة  
البشرية الكبيرة والتوريط المشابه لفتيات  
والأضرار الدبلوماسية .. وتلازم الامريكيين  
الخطيرين الاوبيين .. أما الربح السياسي فلا يمكن  
التشكيك فيه ..

تبقى المسائل التي لحقت بأمريكا اللاتينية  
والتي فاقها قرار واشنطن المتسرع بإرسال قوة  
بحرية لرافية تهريب المخدرات قبالة ساحل  
كولومبيا .. لكن العملية تأجلت بسبب رفض  
الكولمبي ودل بوش الآن إعادة النظر في  
الحوار الذي ينوي إجراؤه مع قادة الدول  
الأمريكية اللاتينية ..

وتعاقب للحد  
واسل السبل بعد التدخل في بشا على  
الجل حل الحذر الذي كان يدعو إليه بوش في  
بداية عهده أن كان يكره ولا يريد القيام بأي  
عمل أحقر .. وحل مكانه التساؤل عما إذا كان  
هناك ميذا يورثه المركز إلى التدخل العسكري  
عند الضرورة ..

ويأتي الرد من البيت الأبيض بأن لا وجود  
لأدب بوش ولا عهدة إلى دبلوماسية المدفع .. مع  
التأكيد أن الوضع في بشا كان حالة فريدة ..  
غير أن بوش أعلن تسميته على الدفاع عن  
الأمريكيين في العالم ..

المسألة إلى ذلك لم يتبدد بوش في مساعدة  
كوبازين أكلو عسكرياً في الفلبين وعن إرسال  
رجال كوماندوس إلى السلفادور .. لكن في  
الحالين لم تشارك القوات الأمريكية في  
المدارك ..  
وأظهر بوش أيضاً جرة .. إذ وافق على  
تبار الرأي العام الأمريكي والدول بشأن



● جورج بوش  
بشا وأسر رجل البلاد القوي المهم بتعزيز  
المخدرات الجنرال مانويل اثنويون نوبيجا ..  
وهي عملية فاجت العالم المجمع على أن بوش  
المدني الحزب والذي يتقدم على خله - أن جورج  
على القيام بما لم يفعل حتى ذلك ريجان ..  
لكن بوش الذي يؤكد أنه لم يعد يستطع  
التحمل أكثر قرر تحمل الصلابة  
البشرية الكبيرة والتوريط المشابه لفتيات  
والأضرار الدبلوماسية .. وتلازم الامريكيين  
الخطيرين الاوبيين .. أما الربح السياسي فلا يمكن  
التشكيك فيه ..

تبقى المسائل التي لحقت بأمريكا اللاتينية  
والتي فاقها قرار واشنطن المتسرع بإرسال قوة  
بحرية لرافية تهريب المخدرات قبالة ساحل  
كولومبيا .. لكن العملية تأجلت بسبب رفض  
الكولمبي ودل بوش الآن إعادة النظر في  
الحوار الذي ينوي إجراؤه مع قادة الدول  
الأمريكية اللاتينية ..

وتعاقب للحد  
واسل السبل بعد التدخل في بشا على  
الجل حل الحذر الذي كان يدعو إليه بوش في  
بداية عهده أن كان يكره ولا يريد القيام بأي  
عمل أحقر .. وحل مكانه التساؤل عما إذا كان  
هناك ميذا يورثه المركز إلى التدخل العسكري  
عند الضرورة ..

ويأتي الرد من البيت الأبيض بأن لا وجود  
لأدب بوش ولا عهدة إلى دبلوماسية المدفع .. مع  
التأكيد أن الوضع في بشا كان حالة فريدة ..  
غير أن بوش أعلن تسميته على الدفاع عن  
الأمريكيين في العالم ..

المسألة إلى ذلك لم يتبدد بوش في مساعدة  
كوبازين أكلو عسكرياً في الفلبين وعن إرسال  
رجال كوماندوس إلى السلفادور .. لكن في  
الحالين لم تشارك القوات الأمريكية في  
المدارك ..  
وأظهر بوش أيضاً جرة .. إذ وافق على  
تبار الرأي العام الأمريكي والدول بشأن



















# الطريق إلى حب لطفني شموع أبدا .. !!

حمد الراشد

من أكثر المشاكل العاطفية شيوعاً وانتشاراً .. ذبول أوراق الحب بعد الزواج .. ولعل ذلك كان وراء انشغال الحياة عن (الزواج بقليل الحب) .. للحب مفهومه المطلق يقدح حراره .. وتنبس اطرافه .. ويقدح ريقه بعد الزواج .. لا يسلط عديداً لا تخفى على كل الملتصقين للواء المتزوجين .. بعد انتهائه السنة الأولى للزواج وربما قبل انتهائها تبدأ العلاقة في التفتت .. وتبدأ شمس الحب في الغروب .. ويبدأ الليل يسفل من النوافذ .. ويغشى السام على البروب .. وتصبح الحياة أتتبه بقليل الساعه .. في رتبتها وسر عازيها في وتيرة واحدة .. ومع كل سنة جديدة تنضاف إلى روتنات الحياة الزوجية تكبر مساحة الملل والبؤس خاصة إذا توالى ذلك مع توسع أفق في عدد أعضاء الشرحه ..

وقد جاز هذا يصعب على شجرة الحب بين الزوجين أن تنمو وتكبر .. رغم كل سماء انشغاله على المشاكل والهجوم .. افقتت الوعود الذي يجعلها دائمة الاستعمال ..

السؤال هنا ما هو مفهوم هذا الوعود .. ما نوعه وطبيعته ؟

اختلعت الأزواج وتعهدت بالاحكام .. فهناك من يرى هذا الوعود في اهتمام الرجل بزوجته .. وحرصه على حبه لها بكل الطرق .. من عورات شامخة يستنقذها من حين لآخر .. وأغراها بلهياها مختلفة الأنواع والاسلوف .. وغلب هذا الوعود يصيب أهل الحب بينهما بالقتل ..

وهناك من يرى الوعود .. ينبع حثث متدفق يهدهد كل طرف على الآخر بحيث يؤدي انشغاله إلى انشغال كبير في جدار الحب .. وهناك من يرى الوعود .. الذي يحفظ للحب بين الرجل والمرأة أقصى درجات الفطيل في اندلاع شرارة (الخبرة) .. الإشارة الوحيدة التي اذا صدرت من الرجل تبين الرأه مقدار حبه .. ومكثتها في قلبه .. فليقتره الصفة وليست المرضية لون من ألوان التعبير عن الحب

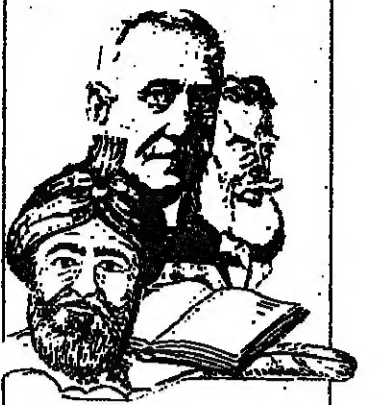
من أكثر المشاكل العاطفية شيوعاً وانتشاراً .. ذبول أوراق الحب بعد الزواج .. ولعل ذلك كان وراء انشغال الحياة عن (الزواج بقليل الحب) .. للحب مفهومه المطلق يقدح حراره .. وتنبس اطرافه .. ويقدح ريقه بعد الزواج .. لا يسلط عديداً لا تخفى على كل الملتصقين للواء المتزوجين .. بعد انتهائه السنة الأولى للزواج وربما قبل انتهائها تبدأ العلاقة في التفتت .. وتبدأ شمس الحب في الغروب .. ويبدأ الليل يسفل من النوافذ .. ويغشى السام على البروب .. وتصبح الحياة أتتبه بقليل الساعه .. في رتبتها وسر عازيها في وتيرة واحدة .. ومع كل سنة جديدة تنضاف إلى روتنات الحياة الزوجية تكبر مساحة الملل والبؤس خاصة إذا توالى ذلك مع توسع أفق في عدد أعضاء الشرحه ..

وقد جاز هذا يصعب على شجرة الحب بين الزوجين أن تنمو وتكبر .. رغم كل سماء انشغاله على المشاكل والهجوم .. افقتت الوعود الذي يجعلها دائمة الاستعمال ..

السؤال هنا ما هو مفهوم هذا الوعود .. ما نوعه وطبيعته ؟

اختلعت الأزواج وتعهدت بالاحكام .. فهناك من يرى هذا الوعود في اهتمام الرجل بزوجته .. وحرصه على حبه لها بكل الطرق .. من عورات شامخة يستنقذها من حين لآخر .. وأغراها بلهياها مختلفة الأنواع والاسلوف .. وغلب هذا الوعود يصيب أهل الحب بينهما بالقتل ..

وهناك من يرى الوعود .. ينبع حثث متدفق يهدهد كل طرف على الآخر بحيث يؤدي انشغاله إلى انشغال كبير في جدار الحب .. وهناك من يرى الوعود .. الذي يحفظ للحب بين الرجل والمرأة أقصى درجات الفطيل في اندلاع شرارة (الخبرة) .. الإشارة الوحيدة التي اذا صدرت من الرجل تبين الرأه مقدار حبه .. ومكثتها في قلبه .. فليقتره الصفة وليست المرضية لون من ألوان التعبير عن الحب



تاريخ الأدب



مشكلة ٩٩٪ من الأزواج تكمن في التفاهم لهذه الزوجة التي تصطبغ ان قلب هذا الدور يحتاج .. فهناك من تستطيع ان تكون الزوجة والحيية لطف .. وهذا لا يعني .. وهناك من تستطيع ان تكون الصديقة والآنني وإيضاً هذا لا يعني ولكن لو بحثت عن أهم هذه المواصفات التي يقضي الرجل يجدها في زوجته لوجدتها (الصديقة) ..

٩٩٪ من الأزواج - يفتقرون للزوجة (الصديقة) التي تمنحه الشعور بالثقة والاطمئنان والأمان .. فيخرج لها بأسرها ويكتفيها همومه .. وتشاركه الفكره وأمله .. (الصديقة) التي تكترب من عطفه وقلبه معا بنسب القدر والسلفة فيمنح لها رايها ويأمن بقرارها ويراعى أرويتها .. فهو لا يريد أكثر من أن تشعرو بحبهها الشديد له ورشائها العميق عنه واحترامها الفائق له رغم كل ما فيه من مساوئ وسيلبيات ونقاط ضعف .. فإن فعلت .. منحتك مع الحب .. الراحة والطمأنينة .. وبالتالي فلن يفتت التي تفتح لها في الوقت نفسه على منيع الحب الصالح ..

وكلما همت الدليل السطوح على تقهيمها لحشاشته وتامسيتها كلما اقتربت من عطفه وقلبه أكثر .. وبالتالي ينكمس هذا اجنيا على حبه معها .. فلا يهرب من البيت .. ولا يسلط الحوت فيه ساعات طوي .. ولا يجد في نفسه هوى لزيارة الأصدقاء .. ولا رغبة في البحث عن وسيلة أخرى تسد نقصاً يعاني منه طلالاً انه وجد الارتياح النفسي والعاطفي فيمن تشركه الألفة تحت سقف واحد ..

وهذا لا يفتت عليه إلا الزوجة التي ترتفع بمستوى حبه لزوجها الى مفهوم الصداقة الحقيقية بينهما ..

ذلك للهموم الذي يجعلها تخشع كل شيء العلم في جورها فتكون لزوجها الآنني .. والصديقة والأخت والحيية .. قبل الزوجة التي لا يبعد محيط اهتمامها عن دائرة التزامات الأسرة طليبات البيت .. ومشاكل الأولاد .. وحضون الخشبات وزيرة الصديقات ولا تنسى مشاوير السوق ..

من لأكثر من الحصول على زوجة لا تقتني لهذا العالم ضرب من المستحيل .. وضرب من الحظ ..

## نادي أبها الأدبي .. وممسيرة عشرين سنوات

— قدم النادي للوسط الأدبي عدداً من الأدباء الشباب في مجال الشعر والنثافة والحيية والخطابة بوسائل مختلفة كان منها نشر ديوان قصائد من الجبل الذي يضم ست شعراء من الشباب وأكثر من ثلاثين قصيدة شعرية ..



الأمير عبدالمحمود في حوار مع رئيس النادي



محمد عبدالله الحميد رئيس نادي أبها الأدبي

■ بمناسبة مرور عشرين سنوات على تأسيس نادي أبها الأدبي استطاع النادي خلالها ان يقوم بنشاطات ثقافية وأدبية ملحوظة ليس على نطاق منطقة عسير فحسب بل ان نشاطاته المختلفة شملت جميع المدن بالملكة من حيث إقامة أعضائه لندوات مختلفة في مناطق عديدة كذلك إصداراته المتنوعة والتي أثنى بها المكتبات العامة والأهلية .. وبهذه المناسبة التقينا بالاستاذ الأديب محمد عبدالله الحميد رئيس نادي أبها الأدبي الذي تحدث لنا عن مسيرة هذا النادي خلال العشر سنوات الماضية ..

### أجرى اللقاء : عبدالمحمود عبدالقادر

وقال ان النادي قام بالعديد من الأنشطة المختلفة حيث قدم النادي لجمهوره الكريم ١٧٧٠ مساهمة بدءاً من مساهمة أول أسبوعه شعريه وإقامات أدبية وندوات .. حيث كانت تقامها كل أسبوع ٨٧ محاضرات متنوعة ٧٥ لقاءات أسبوعية شعرية وقصصية و١١ ندوة في نطاق إصدارات النادي فوضع ابن حميد ياته في ثلاث إصدارات للنادي ١٨ إصدارات تشمل كتاباً مترجمه من مختلف العلوم والمعرفة كان ان النادي أقام ورشاً في ٩ محاضرات منها ٦ محاضرات للشعر ومعرضاً للفن التشكيلي ومعرضين للصورة ..

ول أن المساهمات فقد بلغ عددها ١٨ مساهمة متنوعة وادعم مسيرة النادي الثقافية الأديب لاجد طالب العلم والمعرفة والباحثين في العلوم من حين بصر الواسع فقد تم إنشاء مكتب النادي الذي يحتوي على شتى صنوف المعرفة من بيئية وثقافية وتاريخية وعلمية وأصبحت تضم الآن مايزيد على خمسة عشر ألف كتاب ١٥٠٠٠ كتاب ..

### أعضاء النادي

● ويقول الاستاذ الحميد : لقد كانت الواقعة على قيام نادي أبها الأدبي .. في أواخر عام ١٣٩٨ من ثمار تجارب سمو الرئيس العام لرعاية الشباب مع أسام وتطلعات الأديب والشباب المثقف بالملكة .. وفيما يلي أبرز ما مر من العمل منذ تأسيسه حتى نهاية شهر ربيع الثاني ١٤١٠ ..

— فقد دعى العديد من رجال الفكر والتعلم والمهتمين بالحركة الأدبية والمثقفين بالملكة إلى اجتماعات منتظمة لنشر أهداف النادي الدائمة في الأمانة وكان من نتيجة ذلك تشكيل عدد كبير منهم أعضاء عاملين ومتحمسين ونقلت فكرة النادي وأهدافه إلى مختلف طبقات المجتمع ..

ومن إنشاء المكتبة قال ابن حميد : — أسست مكتبة تحتوي على شتى صنوف المعرفة من دينية وتاريخية وأدبية وعلمية وأصبحت تضم الآن مايزيد على ١٥٠٠٠ كتاب ..

كما زود النادي بما يحتاج من وسائل سمعية وبصرية لتلبية احتياجات المتحمسين عليه وهيا الجو داخل النادي للبحث والأطلاع ..

● ول أن المساهمات التي قدمها النادي خلال مسيرته أوضحت بأنه قد تعدد عدد من الندوات العامة لبعض المسؤولين في الدولة كما استضيفت عشرات من الأدباء والشعراء والعلماء والأطباء البارزين داخل المملكة وخارجها ونظمت لهم المحاضرات والندوات الشعرية واللقاءات الفكرية ..

وحول نشاطات النادي الفرعية ذكر ابن حميد بأن النادي عمل على سد الفراغ قبل افتتاح فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بتشجيع القائمين التشكيليين وأحياء التراث الشعبي وجميع بعض الآثار القديمة وإقامة أفراح العيد والاحتفالات التذكيرية خلال موسم الصيف بالساحة العامة بأبها وقد شرف بعضها سمو أمير المنطقة وسمو نائبه ..

— وأجرى النادي ١٨ مساهمة ثقافية في القصيدة القصيرة والمقالة والقصيدة الشعرية والحبس والتاريخية وحفظ القرآن الكريم وتدويره والحديث النبوي الشريف ورميد الفائزين جوائز تشجيعية وكان الأقبال عليها طلياً وحققته النتائج المأمولة منها ..

### إنجازات النادي

● وعن إنتاج الأدباء والشعراء قال ابن حميد : — استقبل النادي الكثير من إنتاج الأدباء

### معارض متنوعة

— أهتم النادي بتشجيع الحركة الثقافية في المنطقة وقد أضر بفضل الله جزء كبير من ذلك الاهتمام فقام النادي ست معارض للكتاب في منطقة عسير بالاشتراك مع فرع جامعة الملك سعود بأبها وفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجانب واشتركت بها معكم سيدو الشعر والهاجسات والأدبيات ويمعية الثقافة والفنون وأقامت أقبالا منتظم الطبع ..

وبلغ عدد أعضاء النادي ٦٠٠٠ عضواً منهم ٥٠٠٠ مثاليين والباقي منتسبين .. كما أقام النادي معرضاً مصورياً لفتان خالد خضر ومعرضاً للكتاب الطغرى مدح فرج أنري خلال عام ١٤١٠ هـ ..

وشكل النادي عدة لجان متفرقة من اللجنة العلمية بالنادي وهي لجان : التاريخ والتراث - الشعر - اللغة - النقد - العلاقات العامة والإعلام ..

وتتكون أعضائها من اساتذة الجامعات والمثقفين من شباب المنطقة ..

واحد برنامج ثقالي رياضي متكامل حاز على موافقة سمو أمير المنطقة وتأييد سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وتبنت لفراته على التوالى بفتح وكان محل تقدير المراهقين والمثقفين ..

— ساعد النادي في إبعاد صلة بين الأعلام المحلية وصحفنا المحلية وبرامج الإذاعة وبسام النادي في استضافة العديد من المتحدثين الإذاعية والصيفية والبرادية الشبابية وتدويرها بالمحرمات اللازمة من منطقة عسير وموطنها .. كما كاشف النادي بالكثير من المقالات الصحفية والمقابلات الإذاعية والمترجمات التلفزيونية ..

واحد برنامج ثقالي رياضي متكامل حاز على موافقة سمو أمير المنطقة وتأييد سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وتبنت لفراته على التوالى بفتح وكان محل تقدير المراهقين والمثقفين ..

— ساعد النادي في إبعاد صلة بين الأعلام المحلية وصحفنا المحلية وبرامج الإذاعة وبسام النادي في استضافة العديد من المتحدثين الإذاعية والصيفية والبرادية الشبابية وتدويرها بالمحرمات اللازمة من منطقة عسير وموطنها .. كما كاشف النادي بالكثير من المقالات الصحفية والمقابلات الإذاعية والمترجمات التلفزيونية ..

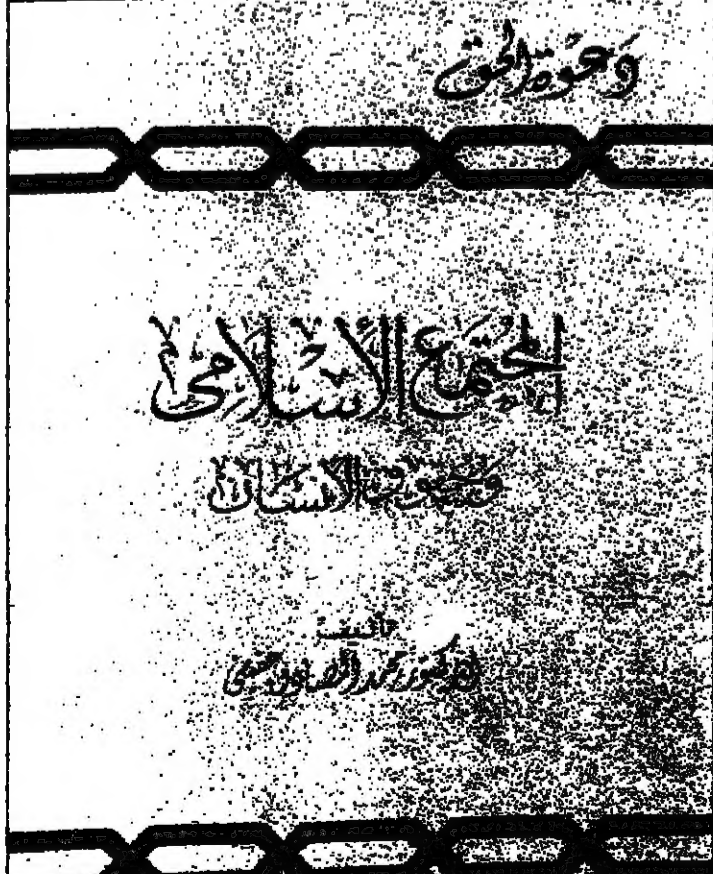
## قراءة في كتاب المجتمع الإسلامي وحقوق الإنسان (٢)

## لم تبلغ شريعة مسن السموما بلغه الاسلام تجاه حماية الملكية الفردية الاسلام أعطى للمرأة من الحقوق ما لم تكفله لها أية قوانين وضعية

فأين كل ذلك مما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي صدر منذ أقل من نصف قرن فقط ؟

**الاسلام وحقوق المرأة**

ونأتي للنسب التسبع - قبل الأخير - من الكتاب وقد خصصه المؤلف للبحث في حقوق المرأة كما أباها الاسلام .. ومنها حق التربية .. وحق الكفالة .. وحق التعليم .. والحق في حرية الاختيار بالنسبة للزوج .. وحق التفكير والرأي .. وحق التشكك وحق الحياة والأجزة وحق التقدير .. وحق الميراث وحق القرامة وحق العمل .. ويشير المؤلف في نفس الوقت إلى ان الاسلام وقف بالمرأة عند الحدود المناسبة لظهورها من حيث تكوينها الجسماني وطبيعتها النفسية التي تتلاءم مع نظام الأسرة والمجتمع .. وهذا لا ينقص من قدر المرأة مكانتها .. لأن وقلتها التي أباحها لها الاسلام تنفق في كثير منها ما يمكن أن يزيد الرجل من أعماله ويختم المؤلف كتابه بالفصل العاشر والأخير والذي ضمنه نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في اليوم العاشر من شهر ديسمبر عام ١٩٤٨ .. ثم أتبعه بنسب البيان العالمي عن حقوق الإنسان في الاسلام والذي أصدره المجلس الإسلامي الدولي الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس يوم ٢١ من ذي القعدة ١٤١٠ هـ - الموافق ١٩ ديسمبر (أيلول) ١٩٨٨ م



خلال عرضنا لفصول الأربعة الأولى من هذا الكتاب .. استعرضنا مع مؤلفه بالتفصيل قضايا الحرية العامة .. والحرية الشخصية .. ومشروعية الرق .. وحرية الرأي والمطبعة .. من خلال المقارنة بين موقف الاسلام من هذه القضايا .. وبين مواقف الاتجاهات الأخرى بما فيها القوانين الوضعية .. وفي مقدمتها الميثاق العالمي لحقوق الإنسان .. واليوم نستكمل استعراضنا لبقيّة فصول الكتاب .. حيث خصص المؤلف للكاتب محمد الصافي عفيفي الفصل الخامس للحديث عن الحرية المدنية وفي مقدمتها .. الملكية الخاصة ..

**العدل .. مثل أعلى من حقائق وقيم الاسلام الكبرى**

خلاصة لأدب الحق .. يستشهد المؤلف بموقف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سرت امرأة من بني مخزوم .. وكبر على أهلها .. وهم الشراة .. أن يتزوجوا بها .. فتسورها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فكله أسامة فغضب عليه الصلاة والسلام وقال ( انتفع في حد من حدك ) ؟

ثم قام خطيب ( أسامة ) الذين من قبله .. أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه .. وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد .. ولم لو أن فاطمة بنت محمد سرت لقتل محمد ما كنتم تتكلمون ؟

**الاسلام وحق العدل**

ويحدث المؤلف الدكتور محمد الصافي عفيفي .. في الفصل السابع من كتابه عن الاسلام وحق العدل .. ويشير في ذلك إلى أن الحق للعدل في جوهره ليس قاعدة من قواعد الحكم في الاسلام فحسب بل هو مثل أعلى من حقائقه وأساسها بين الناس في شأن وشؤون أية من كتاب الله الحكيم ..

ويؤكد المؤلف في حقيقة أن قواعد العدالة في الاسلام تفرض على المسلم وعلى القضاء الاسلامي إقامة العدل بالسلطان بين الجميع .. لا فرق بين مسلم وغير مسلم .. وهذا نستبين التردد من البؤس ومن الجبل .. وجل الحكيم

ويحدث المؤلف الدكتور محمد الصافي عفيفي .. في الفصل السابع من كتابه عن الاسلام وحق العدل .. ويشير في ذلك إلى أن الحق للعدل في جوهره ليس قاعدة من قواعد الحكم في الاسلام فحسب بل هو مثل أعلى من حقائقه وأساسها بين الناس في شأن وشؤون أية من كتاب الله الحكيم ..

ويؤكد المؤلف في حقيقة أن قواعد العدالة في الاسلام تفرض على المسلم وعلى القضاء الاسلامي إقامة العدل بالسلطان بين الجميع .. لا فرق بين مسلم وغير مسلم .. وهذا نستبين التردد من البؤس ومن الجبل .. وجل الحكيم

ويشير المؤلف إلى ان الاسلام لا يحول دون التقاليد في العلم والتقوى وصالح الأعمال .. كما ان يحول دون نزعة البسد التي تكن نتيجة لما يتبع بين البعض من أوسد الله في رزقهم .. وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى في ولا تشمتوا من فضل الله به يحضكم على بعض ..

ويشير المؤلف إلى ان الاسلام لا يحول دون التقاليد في العلم والتقوى وصالح الأعمال .. كما ان يحول دون نزعة البسد التي تكن نتيجة لما يتبع بين البعض من أوسد الله في رزقهم .. وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى في ولا تشمتوا من فضل الله به يحضكم على بعض ..

ويشير المؤلف إلى ان الاسلام لا يحول دون التقاليد في العلم والتقوى وصالح الأعمال .. كما ان يحول دون نزعة البسد التي تكن نتيجة لما يتبع بين البعض من أوسد الله في رزقهم .. وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى في ولا تشمتوا من فضل الله به يحضكم على بعض ..

ويشير المؤلف إلى ان الاسلام لا يحول دون التقاليد في العلم والتقوى وصالح الأعمال .. كما ان يحول دون نزعة البسد التي تكن نتيجة لما يتبع بين البعض من أوسد الله في رزقهم .. وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى في ولا تشمتوا من فضل الله به يحضكم على بعض ..



# بنك التنمية الآسيوي

إنشاء البنك نقطة تحول في تاريخ اللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى

٦٥٠ مليون دولار حصة الدول الآسيوية و ٢٥٥ مليون دولار حصة الدول الأخرى

■ أصبحت بنوك التنمية ضرورة ملحة بالنسبة لدول العالم الثالث. والتي ظهرت عدم قدرتها على القيام بعملية التنمية الذاتية بعد الحربين العالميتين وتصعد النظام الاستعماري، وتزرق أوصال الامبراطوريات التي كانت تحتل تلك الدول. والدول الآسيوية التي كانت خاضعة للاستعمار الأوروبي. وجدت نفسها في حاجة ملحة للحصول على دعم مادي كبير يساعدها على النهوض بحركات الإصلاح والتنمية، حتى يمكنها مواجهة متطلبات عصر ما بعد الحروب.

## إنشاء البنك

وأعلن رسمياً في الاجتماع السنوي للجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى، الذي انعقد في مارس ١٩٦٥، عن إنشاء بنك آسيوي للتنمية. وبدأ البنك يراول نشاطه بصفة رسمية في نهاية شهر أغسطس ١٩٦٦ حيثما تم إيداع وثائق التصديق على اتفاقية البنك، من جانب الدول الأعضاء التي اكتتبت مبدئياً حتى نهاية سبتمبر ١٩٦٦، بما لا يقل عن ٦٥٪ من رأس المال المصرح به.

وقد وقعت على اتفاقية البنك حتى نهاية عام ١٩٦٦ م ٢٦ دولة منها ١٩ دولة داخل منطقة آسيا والشرق الأقصى و ٧ دولة خارج المنطقة وهي النمسا وبلجيكا وكندا والدانمارك وفنلندا والمانيا الغربية وإيطاليا وهولندا والنرويج والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة غير ان باب العضوية سيظل مفتوحاً لأعضاء اللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى والدول المنضمة اليها وغيرها من دول المنطقة.

## أهداف البنك

أما أهداف البنك، كما وردت في المادة الأولى من اتفاقية البنك فهي: دعم التنمية الاقتصادية والتعاون في منطقة آسيا والشرق الأقصى، والمساعدة في حل مشاكل التنمية الاقتصادية في الدول النامية الأعضاء في المنطقة، من حيث الأفراد، ومن أهم وظائف البنك، كما نصت عليها المادة الثانية من اتفاقيته: تشجيع استثمار رأس المال العام والخاص لأغراض التنمية، وتوفير مشروعات التنمية الاقتصادية، ولتيسير المشروعات القومية التي تسهم فعلاً في التنمية الاقتصادية المتكاملة.

## مشاهير

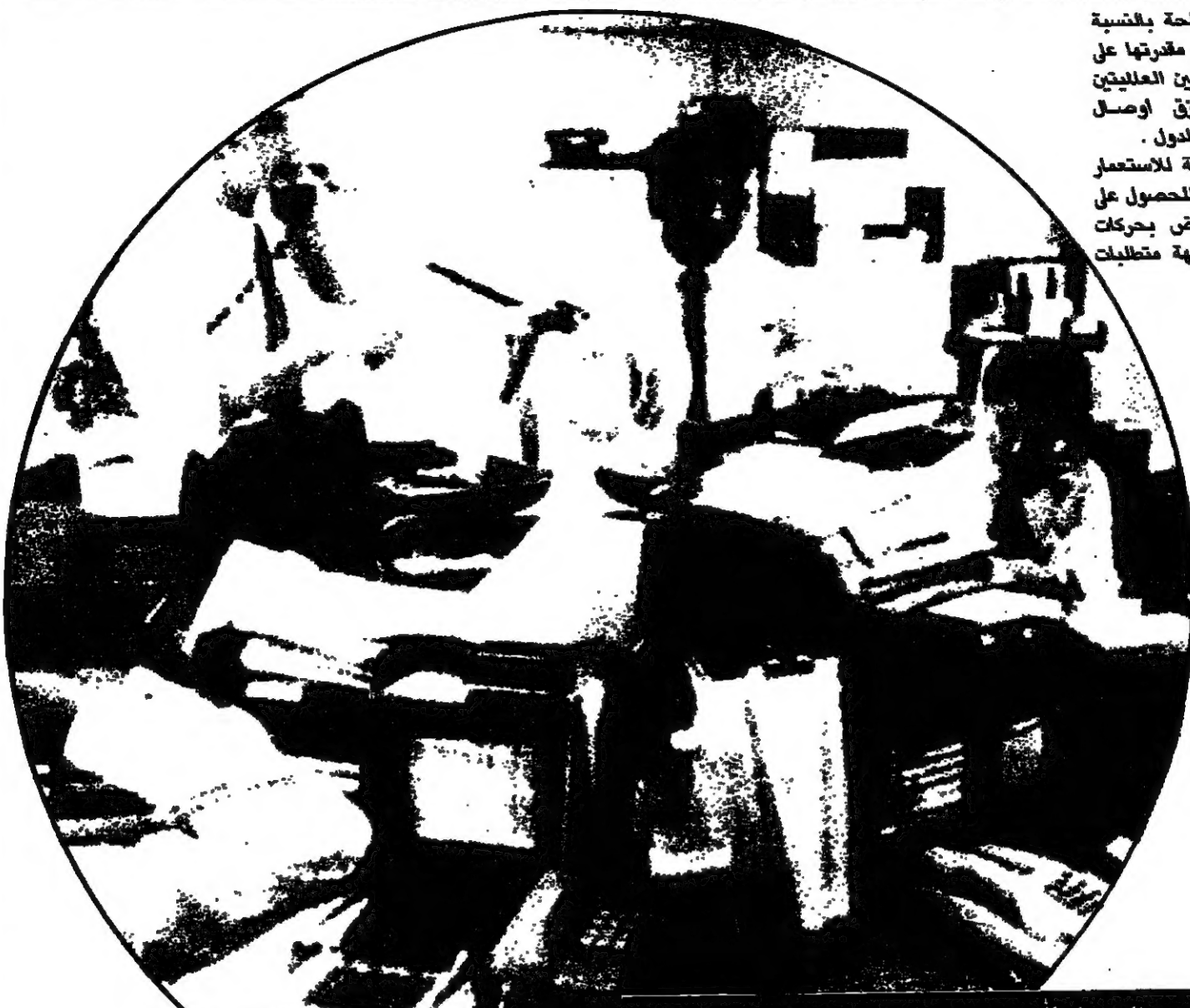
## « ابن جبير »

■ هو محمد بن أحمد بن جبير بن سعيد بن عبد السلام، اختلف المؤرخون في مولده، فحمله لسان الدين بن الخطيب في سنة ٥٢٩ هـ (١١٤٤ م)، وجعله المقرئ ليلة السبت عاشر ربيع الأول سنة ٤٠ هـ (١١٤٥/٩/١ م) وأرضى معظم المؤرخين قول المقرئ. وأتفق المؤرخان على أن ذلك المولد كان بلبسية، على مصب نهر الوادي الكبير في البحر الأبيض المتوسط، ولكن آخرين قالوا انه ولد بشلالية.

وشغل محمد بالعلم شغفا مأك حواسه عليه منذ صغره، ولم يفارقه طوال حياته. فكان يسعى الى رحاله في كل كان حط به. وكان من قائمة اصداقته من لقيه بسببه ومكة المكرمة وبغداد وحران ودمشق وغيرها، بالإضافة الى علماء الاندلس. وكانت العلوم التي عنى بها علوم الدين من فقه وحديث وقرامات، وما اتصل بها من علوم اللغة والنحو والادب. وعندما بلغ السن التي يستطيع فيها ان ينفرد بحياته، ويضطلع بأبحاثها، احترق الكتابية. فعمل لبعض الامراء من دولة الموحدين الذين كانوا يسيطرون على الاندلس والمغرب في ذلك الوقت. ولم يوقف محمد بن جبير عمله على الكتابة بل عمل بالتدريس أيضاً، وخاصة بعد رحلته الثانية إلى الشرق.

أما عن شخصه فقد وصفه ابن الخطيب فقال: كان فاضلاً، نزيه الهمة، سري النفس، كريم الاخلاق، اتقن الطريقة، ذا فضل يبيع وروح يحقق اعماله الصالحة. ووصفه صاحب المناسبات بأنه كان من أهل المروءات، عاشقاً في قضاء العوائق والسعي في حقوق الإخوان، والمبادرة لينايس الغراء. وتروى له اشعار تصيح بالتواضع، وتنتهي عن السفه، وتحذر من الاعتزاز بالدين.

أما اعماله فقد قال عنه ابن الخطيب: «كان له نثر بديع، وكلامه المرسل سهل حسن». وله ترسل بديع وحكم مستطابة، وروى عنه بعض هذه الحكم، فكشف ان أداته جاري كتب عصره في التزام



مداولات الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى

الاعضاء في الاقليم. ويكون مجلس الادارة مسؤولاً عن توجيه عمليات البنك وممارسة السلطات الموضوعة اليه من مجلس المحافظين.

## رأس المال البنك

ويكون رأس مال البنك المصرح به من ١٠٠٠٠٠ سهم، قيمة كل منها ١٠٠٠٠ دولار. على انه يجوز زيادة رأس المال، اذا رأى مجلس المحافظين ضرورة لذلك. ويكون من حق الدول الأعضاء الاكتتاب في الزيادة بنسبة نصيبها في رأس المال البدئي، دون اي إلزام عليها في الاكتتاب بهذه الزيادة.

كما تنص اتفاقية البنك على ان يخصص ٦٠٪ من رأس المال، وهو ما يعادل ٦٠٠ مليون دولار، للدول الآسيوية، على ان يترك الباقي للدول غير الآسيوية. غير انه نظراً لزيادة الاكتتابات، من جانب الدولة الآسيوية فقد تقرر رفع نصيبها، في التخصيص النهائي لرأس المال الى ٦٥٪.

وتنص الاتفاقية على ان يلتزم كل عضو بدفع قيمة نصف اكتتابه، والباقي عند طلب البنك، وبالطريقة التي يحددها، على ان يكون نصف المبلغ المدفوع بالذهب أو بالصلوات القابلة للتحويل، والنصف الآخر بالصلوات المحلية، وذلك على خمسة أقساط سنوية متساوية. ولقد بلغت الاكتتابات، التي وعدت الدول الأعضاء بالاسهام بها في رأس المال المصرح به ١٠٠٠ مليون دولار. ومن هذا المبلغ ٦٥٠ مليون دولار من الدول الآسيوية و ٢٥٥ مليون دولار

من المنظمات الدولية الأخرى، بالإضافة الى الهيئات القومية، الخاصة والعامة المعنية بالاستثمار في مشاريع التنمية في الاقليم.

## أجهزة البنك

ويكون جهاز البنك الإداري من مجلس محافظين ومجلس ادارة، ويتكون مجلس المحافظين من

السبع، والقصر الفقرات منه خاصة. كذلك اكثر من الجناس تامه ونافسه.

ومن حكم ابن جبير التي رويت عنه قوله: «إن شرف الإنسان، فيشرف وإحسان، وإن فاق، فيفضل وإرفاق، ينبغي ان يحفظ الإنسان لسانه، كما يحفظ الجفن إنسانه، قرب كلمة تقال تحدث عثرة لا تقال. كم كست فلتات الاسنة الحداد، ومن ورائها ملايس حداد.. نحن في زمان لا يحصل فيه اتفاق، إلا من عامل بالتفاهق..»

وعلى الرغم من التزام ابن جبير بما كان متبع في عصره من اسلوب الكتابة، إلا انه لم ينجح هذا المنهج في تدوين رحلته التي أخذت اسمه التاريخ، وجعلت من مؤلفه هذا أحد امهات الكتب العربية.

وكان محمد شاعراً غزير الانتاج أيضاً، فقال في المديح، وفي الهجاء لكنه قصر على ذم الفلسفة والفلاسفة. أما أغلب شعره فكان ديني يصور الحج وزيارة مسجد الرسول ﷺ، ومشاهدة الآثار الدينية، وبقية شعره يودع فيه اهله ووطنه، ويتشوق اليهم في الوطن والمواسم المتواليه. وعلى الرغم من غزارة شعره إلا ان شعره بحكم النقد كان من الشعر الوسط. تغلب عليه الصبغة التعليمية، وإن تخلص منها في بعض قصائده انتقل الى الصبغة التقريرية.

وقد قام محمد بن جبير بثلاث رحلات، قصد فيها جميعا الحج، والذي كان مقصده في كل مرة. لكن محمدا لم يدين الرحلة واحدة وهي الأولى.

ويصور الكتاب صاحبه رجلاً طيب القلب، سليم الطوية، يسرع الى الاتجاه إلى الله في حال الرضا والغضب، والاعجاب والاستكار، والامتنان والفرح، وقد يؤثر ذلك على احكامه، فيفرط في شعره، فكل ما يعجب به غاية لا يستطيع وصفها الواسفون. ولكن هذا لم يفقده قدرته على التمييز، وتمحيص الشائعات، ولو اتصلت بأمر ديني، بل يحاول التحقق. وتوفي محمد بن جبير في الاسكندرية، في أثناء رحلته الثالثة الى الشرق، في يوم الاربعاء السابع أو التاسع والعشرين من شعبان سنة ٦١٤ هـ (٣٠ نوفمبر أو ٢ ديسمبر سنة ١٢١٧ م) او السنة التي بعدها حيث دفن هناك.



## مصطلحات

## « ابن جبير »

هو محمد بن أحمد بن جبير بن سعيد بن عبد السلام، اختلف المؤرخون في مولده، فحمله لسان الدين بن الخطيب في سنة ٥٢٩ هـ (١١٤٤ م)، وجعله المقرئ ليلة السبت عاشر ربيع الأول سنة ٤٠ هـ (١١٤٥/٩/١ م) وأرضى معظم المؤرخين قول المقرئ. وأتفق المؤرخان على أن ذلك المولد كان بلبسية، على مصب نهر الوادي الكبير في البحر الأبيض المتوسط، ولكن آخرين قالوا انه ولد بشلالية.

وشغل محمد بالعلم شغفا مأك حواسه عليه منذ صغره، ولم يفارقه طوال حياته. فكان يسعى الى رحاله في كل كان حط به. وكان من قائمة اصداقته من لقيه بسببه ومكة المكرمة وبغداد وحران ودمشق وغيرها، بالإضافة الى علماء الاندلس.

وكانت العلوم التي عنى بها علوم الدين من فقه وحديث وقرامات، وما اتصل بها من علوم اللغة والنحو والادب. وعندما بلغ السن التي يستطيع فيها ان ينفرد بحياته، ويضطلع بأبحاثها، احترق الكتابية. فعمل لبعض الامراء من دولة الموحدين الذين كانوا يسيطرون على الاندلس والمغرب في ذلك الوقت. ولم يوقف محمد بن جبير عمله على الكتابة بل عمل بالتدريس أيضاً، وخاصة بعد رحلته الثانية إلى الشرق.

أما عن شخصه فقد وصفه ابن الخطيب فقال: كان فاضلاً، نزيه الهمة، سري النفس، كريم الاخلاق، اتقن الطريقة، ذا فضل يبيع وروح يحقق اعماله الصالحة. ووصفه صاحب المناسبات بأنه كان من أهل المروءات، عاشقاً في قضاء العوائق والسعي في حقوق الإخوان، والمبادرة لينايس الغراء. وتروى له اشعار تصيح بالتواضع، وتنتهي عن السفه، وتحذر من الاعتزاز بالدين.

أما اعماله فقد قال عنه ابن الخطيب: «كان له نثر بديع، وكلامه المرسل سهل حسن». وله ترسل بديع وحكم مستطابة، وروى عنه بعض هذه الحكم، فكشف ان أداته جاري كتب عصره في التزام

## « الفينيقيون »

■ هم شعب سلمي، ينسب الى الأريمن وخصوصاً الكنعانيين، وقد ذكرت تسميات مشتقة عن مكان وجودهم الأول، ولكنهم ككل الشعوب السامية قد جاءوا من مكن شك في الجزيرة العربية، مارين بسوريا الشمالية ليسكتوا الشاطيء الممتد من جنوبي جبل الكرمل حتى اوغريت (رأس شعرا في سوريا) شمالاً، وذلك في الألف الثالث قبل الميلاد، واستقروا في فينيقيا وهو المكان الذي عرفوا به فيما بعد.

وكانت لهم لغة وثقافة كثيرهم من الساميين، وهي مماثلة لثقافة ولغة الكنعانيين في شرق فلسطين، إلا فيما يتعلق بالنظام الذي اكتسبوه من اوتريدهم للبحر، واتبع الفينيقيون نظام (دولة - المدينة) فملشوا في ممالك مستقلة، لذلك لم تظهر لهم دولة موحدة، حيث كانت كل مدينة تشكل مملكة تحكمها سلالة معينة من الوجهاء والأغنياء. وقد عاشت هذه الممالك حالة من الحروب الدائمة فيما بينها، ولكنها كانت تتعاقد ضد الاعتداء الخارجي، فمع مجي الأثوريين عام ٨٧٧ ق. م. صاعدت الثورات في وجههم، واهمها ثورة صيدا، التي فسلحت ان تحرق نفسها على ان تخضع للغزاة وذلك عام ٦٨٧ ق. م.

وعبر التاريخ خضعت المدن الفينيقية كيبليس (جبل)، وسيدون (صيدا) وصور وبيروت وغيرها، للعديد من التغيرات الخارجية المتتالية منها المصرية والحثية والآشورية، وقد كانوا في ذلك العهد يسمون بالسوريين.

واعتمد الفينيقيون في البداية على الزراعة، واستثمار الغابات وتصدير اشجار الارز، وكان محرام، ملك صور قد اعدى خشب الارز لصديقه الملك سليمان، الحكيم عليه السلام من اجل بناء الهيكل في القدس.

كما برز الفينيقيون في عدد من الصناعات الحرفية مثل صناعة الانسجة المطرزة والمصبوغة بالصباغ الأرجواني المستخرج من اصداف البحر، وابشاش مرزوق صناعة الخزف، والزجاج، وصهر المعادن.

وفي الألف الأول قبل الميلاد اتجه الفينيقيون نحو البحر واصبحوا اسبياء، فطافوا في البحر المتوسط حل أفريقيا ووصلوا اسبانيا، وبنوا مدينة قرطاجنة في عام ٨١٤ ق. م. وهي المدينة التي تولت نشر الحضارة السامية في غرب المتوسط. ولم يتألمهم أحد في البحر في ذلك الوقت الا الملاحين اليونانيين، كما انشأوا العديد من المستعمرات، وبقت هذه المستعمرات على صلة بالمدن الفينيقية مدة طويلة، ويبدو ان قرطاجنة استمرت تدفع لفينيقيين ما يشبه الجزية حتى القرن السادس قبل الميلاد.

وامتد الاستعمار الفينيقي الى اسبانيا والبرتغال، وخضع الفينيقيون للحكم المصري من ان لآخر، ولكن ذلك لم يدم كثيراً، إذ انتهى الفينيقيون فرصة حالة ضعف مصر فغربوا انفسهم من سيادتها في القرن الثاني عشر ق. م.

ويرى المؤرخين ان الفينيقيين وصلوا في اسفهم الى الجزر البريطانية ومنها حصلوا على القصدير.

وفي ميدان الطب والفنون، كان للفينيقيين الفضل في اكتشاف الحروف الابجدية، في وقت كانت فيه الكتابة الهيروغليفية المصرية مثقلة بالرموز، كما استطاعوا ان يدخلوا على الحروف الابجدية حروف الحركة القصيرة وهذا الاكتشاف جاء كحسنة لتقليل طول غير معروف بدقة حتى اليوم.

وقد اصبحت الابجدية الفينيقية علية عندما اعتمدها الإغريق في القرن الثامن قبل الميلاد، وكذلك في بلدان الشرق حيث كانت تنتشر الأرامية.

أما المدن الفينيقية فكانت حصنة، ولذا صمدت امام هجمات الآشوريين، ولكنها خضعت للهك الفرس في القرن السادس قبل الميلاد، وبالتدريج استطاع الفينيقيون ان يسلبوا الفرس.

وكما خدموا الفرس ملأحين وصناعاً، خدموا الإغريق، وكان الاسطول الإغريقي الذي هزم الملك الفارسي «أجركسيس الأول» عند سلاميس، مكوناً من السفن الفينيقية.

وتلاشت مميزات المدن الفينيقية بالتدريج مع ازدهار الاسطول الإغريقي، ولكن استطاعوا معونة الاسكندر الأكبر في القرن الرابع قبل الميلاد، الذي استول على صيد.

ويعد الفن الفينيقي هو عبارة عن مزيج من عناصر فنية مصرية ولشورية. ظهرت في بناء المعابد، كما في نقوش صناعاتهم الحرفية، وإن كانوا قد شيدوا بمهارة يدوية فائقة.

من الدول غير الآسيوية، أما الدول التي اسهمت بأكثر اكتتاب فهي:

الولايات المتحدة (٢٠٠ مليون دولار) واليابان (٢٠٠ مليون دولار) والهند (١٢ مليون دولار) وأستراليا (٨٥ مليون دولار) وإيران (٦٠ مليون دولار) وجمهورية كوريا (٢٥ مليون دولار) والمانيا الغربية (٢٤ مليون دولار).

ومن الجائز لبيتك الا يعتمد على رأس المال المدفوع فحسب، بل يمكن له زيادة موارده النقدية عن طريق الاقتراض أو اصدار السندات في اسواق رأس المال. بيد ان البنك يخصص ٦٠٪ من رأس المال المدفوع بمثابة رأس مال عام، لتسهيل تمويل العمليات الخاصة التي تتضمن منح قروض طويلة الأجل بسعر فائدة ميسر، وعلى ذلك فإن رأس المال العامل يمثل الموارد الخاصة التي تمول العمليات الخاصة. أما الموارد المدنية فتتولها الموارد المدنية.

## نظام التصويت

أما بالنسبة لقوة التصويت فيتم توزيع ٢٠٪ من مجموع الاصوات الاساسية بالتساوي بين جميع الاعضاء. أما نسبة الـ ٨٠٪ الباقية فتخصص للدول الاعضاء حسب حصتهم في رأس المال المكتتب به. وتنص الاتفاقية على ان يكون مقر المركز الرئيسي للبنك في سانتيلا باليتين، على انه يجوز للبنك انشاء وكالات، أو مكاتب فرعية، في أية جهة أخرى.

## « كل الأمور خير إذا انتهت على خير »

«ALL'S WELL THAT ENDS WELL»

ويرجع اصل هذا المثل الى عام ١٣٠٠ م. اما المثل بصيغته الحالية المستعملة فيعود الى عام ١٥١٢ م. ويقلقه في العربية المثل القائل: خير الأمور احدثها مفية، (أي عاقبة).

كما يشابه القول: «الأمور بخواتمها» (أو بخواتمها - بمعنى نهايتها).

تأليف  
في  
الرجوع

## كلمات في الأصل عربية

## « K »

- الكعبة المشرفة .. .. . Kaaba
- الكلمة مأخوذة عن العربية مباشرة بكعبه. Kabab
- الكباب .. .. . Kabab
- وهو اللحم المشوي.
- وتكتب أيضاً «Kebab».
- والكلمة مأخوذة عن الهندية Kabab.
- عن الفارسية «كباب».
- عن التركية «Kebab».
- القاضي .. .. . Kadi
- القاضي، وتكتب أيضاً «Cadi».
- وهو القاضي الشرعي (عند المسلمين) وهو الأصل والكلمة مأخوذة عن العربية مباشرة فلفظ.
- القيل .. .. . Kabyle
- (١) ومعناها يبروي من الفيليين، أو «الفيلان»، وهم يبرو المنطقة الساحلية بشرقي الجزائر.
- (٢) أو القبلية وهي لغة الفيليين البربرية.
- والكلمة مأخوذة عن العربية مباشرة «قبيل»، وهي جمع قبيلة.
- الكفر .. .. . Kafir
- أو Kafir
- وهي صفة تطلق على غير المؤمن بالله عز وجل. وقد أطلقت مجموعة من الشعوب الإفريقية المنطقة بلفة «كافيتو»، في جنوب إفريقيا.
- وقضى الكفري.
- والكلمة مأخوذة عن العربية مكافى.



# كائنات صغيران

## وتحالف حيرين لأجل الحياة ..

خيام جديدة على مشارف الخيام القديمة ، ول نشاء خويجها يكون الفطر قد ابيع بجرائمه الكثيرة . فتكون فرصة تلوذ الدفعة الاولى بجرائمه اكثر احتمالا . صحيح ان التلوذ بالجرائم في حياتنا مكروه . لكن في حالة هذا النوع من الحشرات مرغوب . فهذا الجيل الاول من انثى الحشرات ، يقوم - بهذه الجرائم - ببناء خيام لآخواتها لها ستاتي من بعدها . لكنها غير مؤهلة لبناء الخيام . بل ان مهمتها هي انتاج الذرية . اي ان انثى الجيل الاول تقدم لاثاث الجيل الثاني تمضية غالية . تتمثل في فهدا لخصوبتها وامومتها . لان الفطر الذي غزا جسمها الرقيق . اعاق نمو غدها الجنسية . او حتى لو فرضنا ان الغدد فيها سليمة . فان موقعها في الخيمة لا يتيح لها اخصابا . في حين ان اخواتها اللاتي اتين من بعدها . لتسكن خيمتها ميسر لمن هذا الاخصاب نظرا لنظام مدخل قام به الفطر في تقسيم الخيمة الى حجرات دقيقة . ولكل حجرة باب يصل على العالم الخارجي ولكل انثى خصية حرة مستقلة . فلذا دخلتها يبدأ الفطر في ارساء ستارة من نسيجه الرقيق على الباب . وهنا تلمتن الغراء في خديها . وان يشاركها في بيت الزوجية غداء اخرى . فوجدت الستارة الفطرية يمتد ان المكان مشغول . وعلى العذراوات الباهيات عن مساكن ان ياتين البيت من ابوابها المفتحة . وقد جهز الفطر منها الكثير . وبهذا فقد حل للحشرات مشاكل الاسكان . وبخاصة من الانثى التي لا زال الانسان يعاني منها .. حكمة بالغة !

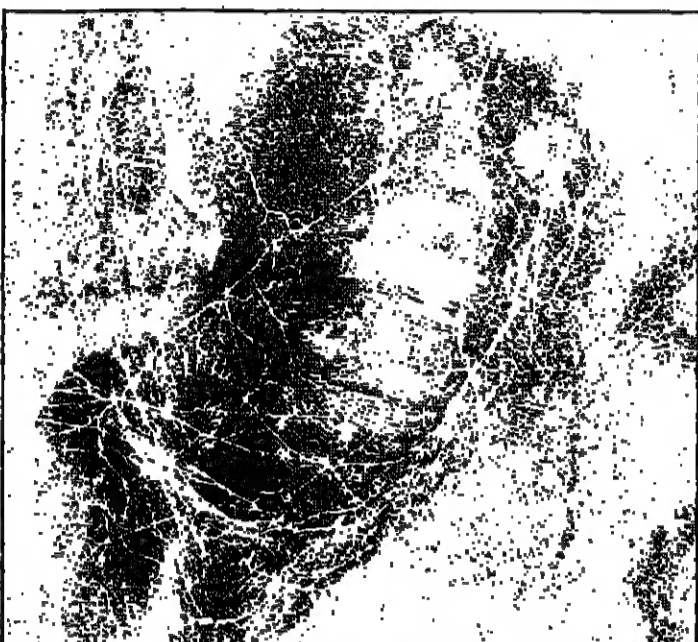
لعلكم الفطريات . والظريات تكون قسما من النباتات الدنيئة . وهي التي لا تتميز بجذر او ساق او اوراق او زهور . انها عبارة عن خيوط حية ادق سمكا من خيوط القطن او الصوف . وهي التي نعرفها على هيئة غصن ينمو احيانا على الفواكه او الخبز المبلل . وقد تتخذ هذه الخيوط اشكالا والوانا شتى . ولها طرق حياة مختلفة . فمنها ما يعيش في التربة الزراعية على بقايا المحاصيل . ومنها ما يصيب الانسان والحيوان والنبات بالامراض . ومنها ما يعيش في الماء او يتطفل على الاسماك .

هذه الصورة التي نحن بصدد عرض ملامحها . قد تبدو للبعض . وكأنها احدى قصص الخيالات العلمية المثيرة . لان احداثها لا يمكن ان يوف بهل بشر . ثم ان الحكم الكسفة . فيها دروس وعبر لكل من يريد ان يهتبر . والنتيجة هي ما عبرت عنه الآية الكريمة « ان كل شيء خلقناه بقدر » صدق الله العظيم .

بطلا قصتنا كائنات صغيران . لا يمت احدهما للآخر بصلة قري . ولا هما حتى من النوع نفسه . لان احدهما ينتمي لمملكة الحيوان وبالتحديد لعالم الحشرات . والاخر ينتمي لمملكة النبات . وبالتحديد

### خيمة حية تمنح

### الامان والسكنية لحشرة صغيرة



العنقاء الصغيرة تختلي تحت قشرة شجرة وقد بدأ الفطر ينسج خيوطه فوق جسم الحشرة الصغيرة لحمايتها مما حولها من اعداء . ولتصل دورة حياتها ..

#### النس العظيم ..

لذكرنا ان هذه الحشرة الصغيرة جدا ويترسب بها اعداء من جانب . علم يشيعون بطونهم الجائعة بها . لذلك فانها لو تركت هكذا لاشابتها لهلك . وكان لابد لها من مسكن وحماية لتأمين شر البليون الجائعة . وتقبلت المناع المفاجئة . وقد يسر الله لها ذلك في خيمة حية تمنحها الامان والسكنية . وتقول « خيمة حية » لان نسج الفطر ذاته هو خيمتها التي تستغل بظلالها . وتشتكي بداخلها . والبيولوجي ..

فالحشرة تعطي الفطر الغذاء . وهو

ولقد احصى العلماء حتى الان من الفطريات ما يزيد على مائة الف نوع . وسنأخذ ايضا نوعا واحدا . لنعرف كيف يتحالف مع هذه الحشرة . ليقدما صورة غريبة من صور الحياة . تبدو اقرب للاسطار منها لعالم الحقيقة .

وطبيعي ان الحشرة والفطر قد جاءا الى الحياة بدون عقل . ولذلك فان التنظيم كله يعود الى الخالق المبدع . ليرينا أية من آياته الهائلة . وصدق الله العظيم اذ قال مولد الارض ايات للمؤمنين .

\*\*\*\*\*

#### بداية مشوار الحياة

وتبدأ مشاهد القصة . بعنقاء صغيرة للغاية . فتراها بصعوبة وهي تخرج من خيمة امها . ساعية على رزقها . فتهاجر الى منطقة مجاورة على غصن نبات . لكن هجرتها تكون مدفوعة دائما بالخطر . فهناك اعداء يترصون بها . علم يشيعون بطونهم الجائعة . وتوسع الصغيرة لتختلي تحت قشرة او قلب يار من الفصن الفس . ثم انها لمسطها لا تتحمل تقلبات الجو . ولهذا تنزع بالاختفاء ..

وعندما يستقر بها المقام تبدأ في تناول الطعام . ولطعمها تأخذ من عسرة النبات . ولهذا تفرس خيطوطها الدقيق في الانسجة النباتية . وبه تسحب العصارة كما تسحب الحول في حقة بواصلة الابرة . وتلتهم الغذاء التهاما وبه تنمو انسجتها وتزود . والى هذا الحد تسير الامور سيرا عاديا .

لكن شيئا مثيرا يجري في الخفاء . فعند خروج الانثى الصغيرة من خيمة الحول في حقة بواصلة الابرة . او اكثر . وعندما تخرج جراثيم فطرية بريان العسرة في جسم العنقاء الصغيرة . تبدأ في الانبات كما تنبت البيرة في ارض خصبة . ومن الجراثيم ينبت خيط حي . فينشق جسم الحشرة . وفي داخله يتفرع ويوسع منه العسرة . التي يتغذى عليها وينمو ويكبر مزيدا من الخيوط الفطرية . وتتداخل الخيوط معا . وكأنها هي تنسج فوق جسم الحشرة نسيجا غريبا . ويمتد في جميع الاتجاهات وتضطر الحشرة لسحب مزيد من العسرة . فتعيش بجزة . ويحصل النسيج الفطري على الجزء الاكبر . وكأنها هو يحصل على نصيب الأسد ..

وما يبدو لنا حتى الان هو ان الفطر يتغذى على الحشرة . او كأنها هو يستعمرها ويغفل عليها . ومن المحتمل جدا ان يضعها فترت من الغز الذي اصابها . ولكن الواقع ان الحشرة لا تضعف ولا تموت . بل كأنها يستعمرها ان يتزعر النسيج الفطري وينمو . اذ كلما نشط الفطر وسحب عسرتها . سحبت بدورها المزيد . وكأنها هي في هذه الحالة بمثابة مضخة ماصة كاسية حية . اي انها تسحب من عسرة النبات لتضغ ما سحبت في نسج الفطر . وهنا يفسح لنا العلاقة الحساسة بين كائنين مختلفين . فلا الفطر يضعف الحشرة . ولا الحشرة تتهاون في كلفة اصحابها . بل ان كل شيء بينهما يسري بحسب ومقدار . فلا يطغى هذا على ذلك . ولا هذه تستطيع ان تعصف له امرا . او تعطل له طليا . فاما ان يموتا معا او ان يعيشا معا .. هكذا قضت حكمة الخالق منذ قديم الزمان ..

ولكن قد يبدو لنا ان الفطر هنا هو المستفيد . وان الحشرة هي الخاسرة . او على احسن الفروض لا تستفيد هي شيئا . وهذه هي ظواهر الامور . اما بواطنها فغنى اشياء اخرى اعرق واثق . لان الحشرة ايضا تستفيد على مستوى النوع لا الفرد . كما ستري ..

### بقدره الخالق .. التوقيت الزمني يلعب دوره في حفظ النوع

وسط هذه الاشجار الكثيفة تقع احداث قصة مثيرة . لا يمكن ان تكون مشاهدا بها على بشر . مهمتها في حفظ النوع . وانتاج ذرية جديدة ..

واخيرا يلعب التوقيت الزمني لعبته الاخيرة . فبعد ان تدخل الانثى الخصيات خيام اخواتها العليمات . فان كل انثى خصية تفرس في النسيج الفسي للنبات خيطوطها . وتسحب منه طعامها . ولا تزال تعيش في هذا النسيج . حتى يكمل نموها وتتضخم غدها الجنسية . وتتكون بويضاتها وتتطور تلقحها . وعند هذا التوقيت المهيمن تخرج الذكور من خيام امهاتها . وتتجول هنا وهناك بين خيام العذارى . ويحدث التزاوج من تحت الستارة الفطرية بعده تلعب الذكور الى حال سبيلها . ثم تلقى طفلها . ما دامت قد اتت في الحياة رسالتها . في

والجواب : ان ذلك يرجع الى التوقيت الزمني الذي اشرا اليه من قبل فالجراثيم الفطرية تكون في اوج ازدهارها . وقمة عطاشها عندما يحين خروج الجيل الاول من الانثى المهاجرة . ولهذا تصاب . وتحول الى بانويات الخيام . وبعد ان ترضعها لفترة زمنية لتتشد فيها المساكن الفطرية الجديدة للجيل الثاني . تكون معظم جراثيمها . ولهذا اذا خرجت العذاروات من خيام الامهات كانت اصابتها بالجراثيم اقل احتمالا . ولو حدث واصيب منها نسبة طفيفة . فان هذه النسبة تحول لانتاج الخيام بدلا من انتاج الانثى . في حين ان الغالبية العظمى من الجيل الثاني تؤدي

السؤال الان هو : ماذا نعتي بقولنا ان موقع الانثى بانية الخيام لا يتيح لها اخصابا ؟ والجواب : انها تحتل قلب الخيمة الفطرية . وليس لهذا الموقع من منافذ . بل ان الخفاء جميعها موجهة على المسيل الخارجي للخيامة . حيث تتراص حجرات العذارى الخصية في شبه تكوين دائري تشبه قبة ذات منافذ على الهواء .

وسؤال آخر : لماذا يصاب الجيل الاول من العذارى . فينبى خياما . ولا يصاب الجيل الثاني فيكون خصيبا ؟

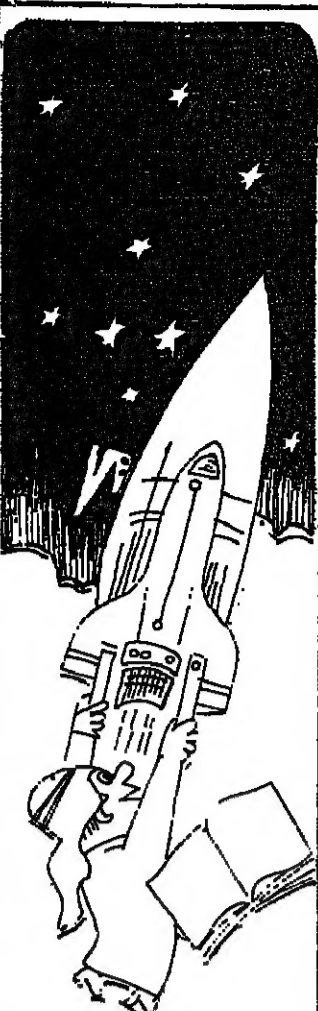


### صورة وتعليق

#### « أشعة اكس الطرية تحليل الميكروسكوب للمعاش »

بعد ان قام المجهز «الميكروسكوب» بدور تاريخي عظيم . كان من نتاجه ان تعرف الانسان الجراثيم والفروقات المسببة للأمراض والناقلة للعدوى .. جاء الوقت للاستغناء عنه .. وحالته الى التقاعد .. فقد توصل فريق من العلماء في قسم الاحياء بجامعة «بيدفورد» البريطانية الى اختراع جهاز جديد يعمل بواسطة اشعة «اكس» الطرية . يقوم بعمل التحليلات الكيميائية الحيوية والطبية دون الاحتياج الى تحضير مسبق لعينات التحليل . بالإضافة الى اتاحة الفرصة للباحث لمشاهدة دقائق العينة تحت الفحص بشكل واضح تماما .

فبواسطة هذا الجهاز الجديد يمكن الحصول على صور واضحة واثق للعينات الحية . باستخدام شاشة تلفزيونية موصولة بالجهاز . ويتم عملية الفحص وعملية التصوير دون الاضرار بالعينة نفسها . نتيجة لتخفيض زمن تعرضها لاشعة اكس .. ويتوقع العلماء ان يحدث هذا الجهاز تغييرا كبيرا في مجالات الفحوصات الطبية . ويفتح افاقا ارحب في مجال الابحاث الكيميائية .



### فيروس الكمبيوتر

الى جانب فيروس الايز .. وتلوث البيئة . اصبح العالم اليوم يخشى من انتشار «فيروس الكمبيوتر» المسبح للفضاء

بعد ان اصيبت عدد من العقول الالكترونية ب«فيروس الكمبيوتر» . انتشرت لقاوات المسحة الامريكية . وعدد من البنوك الكبرى . والشركات خاصة في الولايات المتحدة الامريكية . باتت ضروريا ان يتخذ كل ملك كومبيوتر جانب الحذر عند استعمال اي برنامج جديد غريب عنه .

ولاشك ان يكون من قراوا عن فيروس الكمبيوتر . لكننا نود اليوم ان نذكر ان هذا الفيروس الجديد بعد ان اكتشف كل من مصر والاردن ومجاولين لتصوير برامج محملة ب«فيروسات» مدمرة للمعلومات . والتي تم اكتشافها قبل ان تأتي بفعولها ..

وباختصار فيروس الكمبيوتر هو عد من الفيروسات التي تدخل الجهاز دون علم المستخدم ب«فيروسات» برنامج مضمون عليه . ولقد اكتشف تفليها الفيروس الذي يكتسب من جهاز اما مسج ملك من لفتات «تروجية» اصلا على الجهاز . او ظهور عيبرات غير مفهومة على الشاشة ..

وقد تمكن الخبراء المختصين بمعالجة فيروسات الكمبيوتر حتى نهاية عام ١٩٨٩م . من اكتشاف ٢٠ نوعا مختلفا من الفيروسات . ومن اشهرها

الفيروس المسحي يحصل طرواثة الذي يوجد عدة في برامج الاعمال . مثل برامج معالجة النصوص وقواعد البيانات . وهذا النوع من الفيروسات يخشى عدة اما في مقايمة البرنامج واما في نهائيه . وفي احيان اخرى يخشى في مكان غير مستعمل . وهي في جميع مواضعه ينتشر في كل مرة يستعمل فيها البرنامج

اما الفيروس اللاتسي فيسعي «التخفيض» وهو يقوم بتغيير عمل بعض البرامج المتخصصة . مثل برامج الحسابات المصرفية والمالية . و«فيروس نظام التشغيل» وهو من الخطر انواع اذ يجد مكانه على القرص كمل غير متطور . ويحتوي على نظام تشغيل مغاير ينتقل الى الجهاز ويدخل الذائرة محل النظام الاصل . لهذا اصبح من الضروري ان يقوم كل مستعمل لجهاز كومبيوتر ببعض الاجراءات الوقائية حتى لا يصاب جهازه بهذا الوباء الجديد . ومن شهر هذه الاجراءات نظام برامج مكافحة . وبرامج معالجة واصلاح الاضرار . هذا بالإضافة الى اتباع عدد من الاجراءات المعينة قبل الاستعمال الاجرة . بالإضافة الى ضرورة الاحتفاظ بنسخ على اقراص خاصة للبرامج الهامة . وهذا يقول خبراء الكمبيوتر ان الوقاية خير من العلاج تماما كما نصح الانسان الواعي بالنسبة ل«جراثيم» صحته .. فعل . كل مفتحي «جهاز» كومبيوتر . ان يتصل بين يديه بال«فيروسات» الضرورية الوقائية من فيروس الكمبيوتر









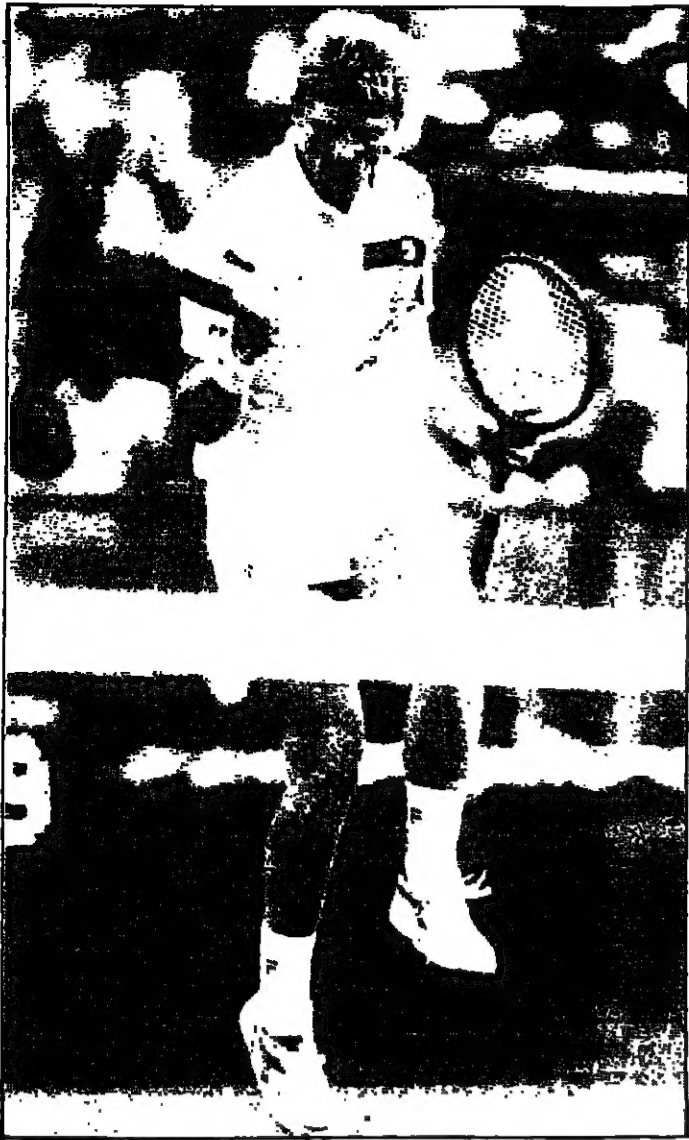












بيكر

## بيكر: سأنتزع لقب أحسن لاعب من ليندل

مع بداية العالم الميلادي الجديد أعرب لاعب التنس الألماني الغربي بول بيسر بيلكر المصنف الثاني في العالم عن ثقته في قدرته على انتزاع لقب أحسن لاعب في التنس من إيفان ليندل الذي يتربع حالياً على قمة التنس في العالم.

وقال بيسر سأصبح المصنف الأول في وقت قريب أنني لا زلت صغير السن في حين أن ليندل في آخر مشواره في عالم التنس ولكن هذا اللقب لن يأتي بسهولة أنه يتطلب جهداً كبيراً وعملًا شاقاً ذلك أن اللياقة البدنية سر النجاح في البطولات الدولية.

وقال بيسر أن من أهم عوامل النجاح للاعب المحترف قدرته على التحكم في انفعالاته وتقبل الهزيمة بدور رياضية وتناكس استعداداً للبطولة التالية الذي لن يستطيع أن يكسبها إذا كانت روحه المنهارة لا تعني نهاية العالم.



## شوغو مارادونا أفضى لزال لاعب في العالم

□□ شوغو مارادونا هو شقيق نجم كرة القدم العالمي (ميجو مارادونا). يحاول تجربة حظه في أوروبا كما فعل شقيقه، فأنضم إلى فريق اسكوتلندي في الموسم الماضي ولكنه لم يوفق. ثم انتقل إلى إسبانيا حيث يلعب حالياً مع فريق فالينسيا ليكن يخلط شقيقه الأصغر (اللو) الذي يلعب لفريق غرناطة. ويعرف عن شوغو حبه المجنون لكرة القدم. هذا وقد أجرت معه إحدى المجلات الرياضية حديثاً جاء فيه ..

● ما هي أسباب انتقالك للعب في أوروبا ؟  
● أسباب عديدة، فالصحة في أوروبا أفضل منها في أمريكا الجنوبية. كما أنني أريد أن أكون بجانب لشي دييغو ولا تنسى أن دخل لاعب كرة القدم في أوروبا مرتفع جداً عما هو في الأرجنتين أو أي دولة في أمريكا الجنوبية. ورغم فشلي في أول موسم في مع فريق اسكوتلندي إلا أنني مصمم على البقاء في أوروبا.

● ما هي أسباب ذلك الفشل ؟  
● أنني أحب كرة القدم بجنون وأتشتت أن أبقى في الملاعب طوال حياتي وإن اللعب كرة طوال النهار، لذلك فأنني لم أتمكن من البقاء على مقاعد الاحتياط في اسكوتلندي الذي كان كل منه البقاء في دوري الدرجة الأولى لذلك فقد تركت كل خطط مدربي على الدفاع وأعمل الهجوم. في حين أن الخطأ الهجومي هي التي تنسبني لذلك فقد كان هناك تعارض بين قدراتي وخطط المدرب هذا بالإضافة إلى الاصطدامات التي لمت بي .. أنني غير نادم على تركي إيطاليا وإن كنت أبتعدت عن أخي دييغو ولكن ما يعني هو مستقبل كلاب كرة قدم.

● هل تزمك المقارنة بينك وبين شقيقك دييغو ؟  
● لا، أبداً .. فأتا شوغو وهو دييغو. إن لي شخصيتي المستقلة ولا أستطيع أن ادعي أنني وصلت إلى مستواه فهو أحسن لاعب في العالم ليس لأنه أخي بل هذا ما يعترف به كل من متابع لكرة القدم. أنه مثلي الأعلى وأحاول دائماً أن أستعيد منه وهو لا يبخل على بالتصالح والتفاهات عندما تتدرب معاً، أنه أخي الأكبر وأنا فخوري بما حققته.

● هل لديك أمل في أن تتأهل لبلدك دولياً ؟  
● بالطبع، فهذا أمل كل لاعب وسأبذل كل جهدي لتحقيق ذلك، ولكن الأمر يعتمد على نظرة المدرب كارلوس بيلاروس بالنسبة لي، أنني واثق من أنني سأصل إلى الأرجنتين يوماً ما، فأتا ما زلت صغير السن ولست متباعد أمامي كبير.

● ما الذي أريد أن تتأهل لبلدك دولياً ؟  
● بالطبع، فهذا أمل كل لاعب وسأبذل كل جهدي لتحقيق ذلك، ولكن الأمر يعتمد على نظرة المدرب كارلوس بيلاروس بالنسبة لي، أنني واثق من أنني سأصل إلى الأرجنتين يوماً ما، فأتا ما زلت صغير السن ولست متباعد أمامي كبير.

● ما الذي أريد أن تتأهل لبلدك دولياً ؟  
● بالطبع، فهذا أمل كل لاعب وسأبذل كل جهدي لتحقيق ذلك، ولكن الأمر يعتمد على نظرة المدرب كارلوس بيلاروس بالنسبة لي، أنني واثق من أنني سأصل إلى الأرجنتين يوماً ما، فأتا ما زلت صغير السن ولست متباعد أمامي كبير.

● ما الذي أريد أن تتأهل لبلدك دولياً ؟  
● بالطبع، فهذا أمل كل لاعب وسأبذل كل جهدي لتحقيق ذلك، ولكن الأمر يعتمد على نظرة المدرب كارلوس بيلاروس بالنسبة لي، أنني واثق من أنني سأصل إلى الأرجنتين يوماً ما، فأتا ما زلت صغير السن ولست متباعد أمامي كبير.



شوغو مارادونا



## نجوم كأس العالم بروتاسوف : الاتحاد السوفيتي مرشح لفوز بكأس العالم

يرى بعض الخبراء أن كرة القدم السوفيتية وصلت إلى درجة تمكنها من تشكيل خطورة كبيرة على عملاق الكرة سواء في أوروبا أو أمريكا الجنوبية ويعد ذلك أن المنتخب السوفيتي مرشحاً قوياً للفوز ببطولة كأس العالم القادمة ..

ويؤكد هذا الاعتقاد على ما حققته الكرة السوفيتية في السنوات القليلة الماضية فقد قدم المنتخب السوفيتي غرضاً قوياً في بطولة كأس العالم الماضية في المكسيك ١٩٨٦، ووصل إلى نهائي بطولة أمم أوروبا حيث حصل على المركز الثاني بعد خسارته أمام المنتخب الهولندي المثلث بفضل نجومه باستن، خوليت، وكويمان وفي العام الماضي فاز المنتخب السوفيتي الأرميني ببطولة الفضية في أولمبياد سيول متغلباً على المنتخب البرازيلي الذي كان يضم روماريو والمنتخب الألماني الغربي الذي كان يضم كلينزمن .. ويعد هؤلاء الخبراء أن وجود لاعبين سوفييت في أوروبا وخاصة في إيطاليا يفتح لهم فرصة للتأهل على اللاعب التي ستأخذها عليها نهائيات كأس العالم إذ أن ذلك سيمنحهم أكثر ثقة بالتقدم كما يتبع للصناديق في مسيرته دراسة الخطأ الأوروبية ويقال بأن اللاعبين السوفييت في إيطاليا يملكون تقديراً شديداً لسهولة اللعب في المنتخب السوفيتي عزز اللاعبين الأجانب في إيطاليا وحالة اللعب .. ويرجع بروتاسوف إلى عدد من اللاعبين الذين اكتسبوا شهرة عالية مثل زلاتكو، رانس، ميشاليتشكو، بيلانوف وحارس المرمى داسيف ونجم المنتخب بروتاسوف الذي لم يجد له مكاناً مرموقاً بين نجوم العالم في كرة القدم .. أنه يتوقع بتمهلات فريدة عالية بالإضافة إلى الخلق الرياضي عالية فترحم الفخوة المتقدمة التي يلقاها من بعض المدافعين إلا أنه لا يرد على الفخوة بمثلاً بل يسجل قطع الفريق على خصومه أما بتدبير الكرة إلى أحد زملائه أو بشنديها إلى الرمي إذا كان في موقف مناسب.

أن بروتاسوف ملهم هدف ذلك ليس غريباً أن يسجل هدفاً أو أكثر في كل مباراة تقريباً ولا يعني ذلك أبداً أنه أناني يحاول احتكار فرص التسجيل لنفسه، ويقول بروتاسوف أن نجاحه في تسجيل الأهداف ليس مجرد صدفة بل أنه يرجع إلى التدريبات الشاقة وإلى روح اللطافة التي تخلفها عندما كان في نادي دينبر حيث تحت قيادة أوفاتوفسكي مدرب المنتخب الحالي.

نشأ بروتاسوف في مدينة دينبر، وكان أبوه مشجع متحمس لفريقي المدينة ورتبى هو أيضاً على حب نادي دينبر وشيخاً وراء الشهرة والكثرة انضم عام ١٩٨٧ إلى نادي دينبر وكيف أحد أشهر لاعبي كرة القدم في الاتحاد السوفيتي والذي يشكل لاجئيه العمود الفقري للمنتخب .. ومن جينيو كيف وصل بروتاسوف إلى تشكيلة بلاده على المستوى القومي وهو أمر كل رياضي.

● أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تذبذب مستوى فريق الاتحاد هذا الموسم هو عدم لعب الفريق بتشكيلة ثابتة معظم لقاءات هذا ما يؤكد معظم أعضاء مجلس الإدارة الاتحادية وجهازه الفني مبرورين ذلك بالإضافة مع أن الحقيقة خلاف ذلك تماماً ولا تمت إليها بأي صلة كانت بعد أن أكد لي أكثر من لاعب قبل عنه أنه متأكد بصلابته وهو في الواقع مصاب سليم لا يعاني ولا يشكي من أي إصابة سوى إصابة الداء الذي يعاني منه اللاعبون من كافة أفرام الجهازين الفني والإداري.

● جاريق

## ماذا تفعل لو كنت المحكم ؟!



● دفع المهاجم الكرة لزاوية خصمه، ثم لف حوله ليكتسب سيطرته على الكرة، وبمحاولة هذه خرج من اللعب بين لأن .. ماذا تفعل ؟  
١ - لا أنتد أي إجراء ..  
٢ - تحسب ضربة حرة ..  
٣ - تسقط الكرة ..

● الحل :

### مشروع كلمة

جاء إقصاء زجالو عن تدريب منتخب الإمارات تأكيداً على أنه لم يفعل شيئاً لمنتخب الإمارات في تصفيات كأس العالم. ولو أحسن الإقصاء الإماراتيون بأن زجالو كان له الفضل في تاهل منتخبهم إلى روما لتجاوزوا عن كل ما قال .. وفعل .. من أجل مصلحة منتخبهم ..

المنبرق

### مفاهيم رياضية

#### التربيع على القمة

مكان شامق الارتفاع، طريقها مليء بالمخاطر، مليء بالمخاطر، وير، غير ممد، يحتاج إلى قوة عزيمة .. قوة إرادة .. والتضحية بأشياء نفيسة وغالية الثمن .. بالطبع كثير الذين يرغبون الوصول إلى القمة ويتبرعون عليها، مع اختلاف الهدف والقمة .. فالبيض القمة بالنسبة له الأخلاق الكريمة، التمثل الحسن، الوظيفة، الأداء المهاري وجمع المال .. كل شخص ينسب القمة التي تتناسب وطموحاته، فالبيض بينها صغيرة، والآخر بينها كبيرة، وعالية : هذا البناء يشيد في الخيال بالطريقة التي أمكنها عليه بيته التي عاش وترعرع فيها : ولتصور أن قمة الشخص المنسوجة من خياله هي عبارة عن هرم متساوي الاضلاع ويرغب أن يصل هذا الشخص إلى قمة .. بالطبع التفكير في الوصول إلى قمة الهرم يختلف من شخص إلى آخر .. فالبيض يعتقد بل ويجزم أنه بالامكان الوصول إلى أعلى الهرم بسهولة ذلك لأن اعتقاده ناتج عن الامكانيات المتوفرة له في بيته التي يعيش فيها .. كذلك في المقابل الشخص الذي يعتقد بأن الوصول إلى قمة الهرم الذي شيده صعبة وتحتاج إلى عامل الوقت والزمن : إنسان بنى معتقداته على الأشياء المتوفرة من حوله ..

يقول مدرب الإطال جو ويدرك ما يقبونه، يجب أن لا يستند الشخص على معتقداته خاطئة حينما يشيد بناؤه .. فالركائز التي الأسس يجب أن تكون قوية بل صلبة حتى يتمكن الشخص من تشييد البناء الذي يساعده على الوصول إلى القمة بالطريقة التي تتناسب وامكاناته البيولوجية .. أولاً ومن ثم الامكانيات الأخرى كالحديث والبيئة التي يعيش فيها الإنسان مثلاً .. ويضيف قائلاً أنه مع الأسف والاعتذار الشديد لا يوجد طريق سهل وممد لبلوغ القمة، وأما الوصول إليها دائماً صعب ويحتاج إلى عامل الزمن حتى ولو كانت الظروف مهيأة للشخص ..

ولكن العزيمة القوية أولى الدعائم في الوصول إلى القمة، وبالتالي التخطيط السليم عن طريق وضع الأغراض التي لها علاقة قوية بالهدف .. ويقول الامام الشافعي رضي الله عنه في ذلك : بقدر الكد تكسب المال .. ومن طلب العلا سهر الليالي .. تروم العز ثم تنال ليلاً .. بغوص البحر من طلب اللآلئ .. وبالتالي الحلم والخيال فقط، دون العمل لا يكفي بأن يتسلق الإنسان القمم الشاهقة، دون العمل على إزاحة العوارض بالطريقة التي تتناسب مع امكاناته وميله، ورغباته .. ومجالاته .. وبقليل من التنظيم السليم قد يتمكن الشخص من الوصول إلى هذه المنشود .. بل ربما يصبح الطريق الورع والغير ممد، طريق انسابي طويل حلو المذاق، وعذب المصاحبة، ورفيق العصور .. وإلى لقاء آخر إن شاء الله ..



